يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٣ تموز ١٩٩٥
٥ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
3.7.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 43/52

مصر تحذر النظام السوداني من المس بمياه النيل

(ص٣)

أسرة فلسطينية تتهم «الشاباك» بتصفية ابنهـا

(ص٤)

بعد اجتماع دام أكثر من ثماني ساعات

لقاء آخر بين بيرس وعرفات خلال ٤٨ ساعـــة!

* الاختلاف حول قضية «الأمن» أخّر التوصل الى الاتفاق النهائي * بيرس يعد بتوقيع الاتفاق خلال الشهر الجاري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الأحد، انه لم يتم بعد تحديد موعد جديد للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. وأكد على ان الطرفين مهتمان بانهاء المفاوضات خلال الشهر الجاري.

واضاف بيرس في مقابلة تلفزيونية، مساء أمس، ان سبب التأخر في التوقيع على الاتفاق يعود الى مشكلة «الأمن». وأشار الى انه في المرحلة الحالية

(البقية ص٥)

جبال القدس تشهد اكبر حريق في تاريخ البلاد

الحريق يأتي على عشرين الف دونم من الغابات وعشرات البيوت والمنشآت

* اغلاق محور السير الرئيسي في البلاد، القدس – تل ابيب لساعات طويلة * الجيش يتجند بفاعلية في عملية السيطرة على النار * (اقرأ ص٣)

النشطاء الجبهويون عشية الانتخابات لمجالس العمال الثمانية:

أوسع الدعم لـ «القائمة المشتركة» الممثلة الحقيقية للعمال

* عطاف خطيب قائدة المعركة في «لودجيا» دير حنا: ضرورة ان ترد الجميل للجبهة * نشاطات في المواقع الانتخابية، يبادر اليها الج... (اقرأ ص ٢)

تكريماً لمكانته الادبية المرموقة وتكريساً لقيمه النضالية الشريفة

وزارة الثقافة الفلسطينية تخصص جائزة أدبية سنوية على اسم توفيق زياد

(اقرأ ص٥)

اليوم الاثنين

اضراب عن الطعام في السلطات المحلية العربية، تضامنا مع الأسرى

● اضراب عن الطعام واعتصام نسائي قبالة سجن «هشارون» ● استمرار النشاطات التضامنية مع مطالب الأسرى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضامنا مع الاضراب المستمر لسجناء الحرية الفلسطينيين، وتأكيدا للمطلب العادل، باطلاق سراحهم فورا، ينفذ اليوم الاثنين، رؤساء واعضاء وموظفو السلطات المحلية العربية في اسرائيل، اضرابا عن الطعام ليوم واحد، وستنضم الى المجالس المحلية، وفود امهات المعتقلين من مواطني اسرائيل العرب.

وناشد رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رئيس بلدية شفاعمرو زملاءه الرؤساء واعضاء السلطات المحلية الالتزام بقرار الاضراب التضامني.

وتشهد العديد من القرى والمدن العربية، اليوم، نشاطات وفعاليات تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين وللمطالبة باطلاق سراحهم فورا، ومنها تظاهرات رفع شعارات، تنظمها فروع الجبهة والحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

* استمرار نشاطات التضامن *

وبمبادرة من منظمة «بات شالوم»، التي تنسق للعمل والسلام بين الجمعيات والمنظمات النسائية الاسرائيلية، جرى أمس الأحد، أعتصام واضراب عن الطعام امام سجن «هشارون»، شاركت فيه نحو مئة امرأة من حركة النساء الدمقراطيات ومنظمات نسائية اخرى، من الساعة الثامنة صباحا، حتى الثانية بعد الظهر، تضامنا مع الأسرى. وانضمت الى الاعتصام عضوات الكنيست، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وعنات مؤور ونعومي حزان، (ميرتس).

ونجحت المحامية يوسيفا بيك، المسؤولة عن السجينات، وممثلة المعتصمات، في الدخول الى السجن حيث التقت (٧) من المعتقلات واستمعت الى اوضاعهن.

وأكدت السجينات انهن مستمرات في الاضراب حتى اطلاق سراحهن وقد اقسمن على عدم وقف الاضراب، حتى لو اوقف المعتقلون الاضراب في السجون الاخرى.

وعلم ان (١٣) معتقلة تلقين حتى الآن العلاج، بسبب اوضاعهن الصحية.

وفي السجن (٣٠) معتقلة، منهن (٥) أمهات. من بينهن ام معها طفلة لم يتجاوز عمرها السنة ونصف السنة.

ووجهت النائبات غوجانسكي ومؤور وحزان، رسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزير الأمن يتسحاق رابين، طالبنه فيها باطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات فورا.

وقام وفد من «كتلة السلام»، أمس، بزيارة تضامنية الى عائلات المعتقلين المعتصمين في مقر الصليب الأحمر في القدس، والتقى اعضاء الوفد فيصل الحسيني، الذي شارك في الاضراب عن الطعام.

وقررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماعها الدوري، أمس، التضامن مع الأسرى.

ورفضت شرطة عكا، اعطاء تصريح للمؤسسات والهيئات العكية، لتنظيم تظاهرة رفع شعارات في المدينة، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين، بحجة عدم تقديم الطلب في الوقت المناسب!

وعقد ممثلو الهيئات والمؤسسات اجتماعا في نادي الكشاف الاسلامي، افتتحه وتولى عرافته فخري بشتاوي، وتحدث فيه، سالم الأطرش، سكرتير جبهة عكا الدمقراطية. وعبد الرحيم عراقي، رئيس لجنة انصار السجين. والشيخ عباس زكور، رئيس الحركة الاسلامية في منطقة عكا.

وبعث المجتمعون ببرقية الى رابين يطالبونه فيها باطلاق سراح جميع الأسرى بدون استثناء.

الاسرى الفلسطينيون سيمتنعون، ابتداء من اليوم، عن شرب الماء

● الاسرى استأنفوا، امس، اضرابهم عن الطعام بعد توقف ليوم واحد ● التوقف لمنح عرفات وبيرس فرصة التوصل الى اتفاق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر فلسطينية، امس الاحد، ان عددا كبيرا من المعتقلين الفلسطينيين، استأنفوا الاضراب عن الطعام امس، بعد ايقافه ليوم واحد، امس الاول السبت، لتشجيع التوصل الى اتفاق بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في اجتماعهما المشترك، الا ان فشل الاجتماع دفعهم الى تجديد الاضراب عن الطعام.

وأوضحت المصادر ان المضربين عن الطعام في سجون نابلس ورام الله وجنين، سيصعدون اضرابهم، وسيمتنعون ابتداء من اليوم الاثنين، عن تناول حتى المياه! وسيكون للامتناع عن شرب المياه تأثير سيء على صحة المضربين.

وحاولت ادارة السجون الاسرائيلية الايقاع بين السجناء، من خلال بث الانباء المختلقة. وقالت الادارة في بيان لها، امس، ان حركة الاضراب بدأت تضعف وان المشاركين في الاضراب لا يتجاوز عددهم الف سجين.

وتعقد نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مؤتمرا صحفيا، اليوم الاثنين، في مقر الصليب الاحمر في القدس، في الحادية عشرة قبل الظهر، وفي الوقت نفسه يعقد مؤتمر صحفي آخر، في غزة، حول اوضاع الاسرى ولتصعيد التضامن معهم.

وشهدت مقرات الصليب الاحمر في جنين والقدس ورام الله ونابلس، اعتصامات تضامنية مع المعتقلين.

امرأة من الناصرة تعرضت للضرب من والدتها وشقيقها لأنها أصرت على العمل!

● الوالدة والشقيق حولوا حياتها الى جحيم لانها اصرت على تعليم السياقة! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرضت فتاة من الناصرة (٢٥ عاما) الى اعتداء من والدتها وشقيقها، بعد ان قررت العمل في تعليم السياقة.

وتعرضت الفتاة للاعتداء عدة مرات.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، استنادا الى شهادة الفتاة «ان حياتها تحولت الى جحيم من الضرب والاعتداءات المستمرة بعد ان باشرت العمل في تعليم السياقة، ويبدو ان هذا الأمر لم يعجب والدتها وشقيقها. وفي المرة الاخيرة طفح الكيل وفقدت القدرة على الصبر فتوجهت الى الشرطة لتقديم الشكوى».

ولا تزال الشرطة تحقق في الشكوى، ولم تقرر بعد اذا كانت ستقدم لائحة اتهام ضد الوالدة وابنها ام لا.

في دبي:

طفلة في السابعة من عمرها اغتصبت وقتلت ورميت جثتها في مكبّ للنفايات!

* الطفلة قتلت خنقا ووضعت داخل كيس بلاستيكي *

● دبي – «و.ص.ف» – ذكرت صحف الامارات، أمس الأحد، ان شرطة دبي عثرت على جثة طفلة في السابعة من العمر ملقاة في مكب للنفايات في احدى ضواحي المدينة بعد ان اغتصبها مجهولون وقتلوها.

واوضحت الصحف ان احد عمال البلدية عثر على الجثة التي وضعت داخل كيس بلاستيكي ورميت في مكب للنفايات في منطقة الطوار في شرق دبي.

وحسب العناصر الأولى للتحقيق فان الطفلة التي لم تذكر الصحف اسمها ولا جنسيتها تعرضت للاغتصاب قبل ان تخنق. وقد تعرفت عائلتها التي سبق ان ابلغت عن اختفائها قبل خمسة ايام الى الجثة.

دمشق: اسرائيل لم تستجب لمبدأ الترتيبات الأمنية المتساوية

* «سوريا ليست على استعداد لتقديم التنازلات» *

● دمشق – «و.ص.ف» – أكدت دمشق، أمس الأحد، ان اسرائيل لم تستجب لمبدأ التساوي في الترتيبات الامنية التي ينبغي ان ترافق الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان خلال المباحثات العسكرية التي جرت مؤخرا في واشنطن بين رئيسي الاركان السوري حكمت الشهابي والاسرائيلي امنون شاحك.

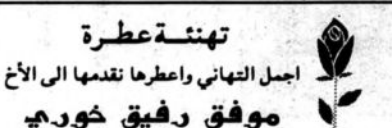
وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية: «كل ما أظهرته المحادثات هو عدم استجابة الجانب الاسرائيلي لتنفيذ مبادىء الترتيبات الأمنية المتوازية والمتساوية على جانبي خطوط ٤ حزيران (١٩٦٧) التي سبق وتم الاتفاق عليها بين الجانبين ووثقها اعلان واشنطن في ايار الماضي».

وتابعت الصحيفة مؤكدة ان كل ما اقترحته اسرائيل كان «تهربا من السلام وخروجا على شروطه والدخول مباشرة في النتائج والبدء من النهايات ومحاولات قطف الثمار والتطبيع والحدود المفتوحة والتجارة والسياحة الى آخر ما هنالك دون البحث في آلية الانسحاب» من الأراضي المحتلة.

وأكدت «الثورة» اخيرا ان سوريا «ليست على استعداد لتقديم التنازلات كما انها ليست معنية بتقديم اجراءات بناء الثقة وحسن النوايا واعطاء المكاسب للآخرين على حساب أمنها الوطني والقومي وعلى حساب الارض والكرامة».

وكان شاحك اعلن ان المفاوضات مع سوريا بشأن الترتيبات الأمنية ستستمر بالرغم من «الخلافات العميقة في الرأي بين الجانبين».





النشطاء الجبهويون عشية الانتخابات لمجالس العمال الثمانية:

اوسع الدعم لـ «القائمة المشتركة» الممثلة الحقيقية للعمال والمدافعة المثابرة عن حقوق اعضاء الهستدروت

* عطاف خطيب قائدة المعركة في «لودجيا» دير حنا: ضرورة ان نردّ الجميل للجبهة * نشاطات في المواقع الانتخابية، يبادر اليها الجبهويون *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري غدا، الثلاثاء، الانتخابات لثمانية مجالس عمال عربية في كل من، ام الفحم وسخنين وباقة الغربية والطيرة وطمرة وكفركنا ورهط والشاغور، وكذلك في الصناديق التي الغيت نتائجها في انتخابات ايار (٩٤).

وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها الانتخابات للمجالس المذكورة اعلاه، حيث حرم اهالي القرى التي تشملها المجالس من الانتخابات الدمقراطية، وكانت لجان معينة وحسب معايير غير دمقراطية عملت خلال السنوات الماضية مكان مجالس العمال.

الاستعدادات مستمرة

هذا، ويواصل نشطاء «الجبهة» في المواقع الانتخابية استعداداتهم الاخيرة للانتخابات من خلال عقد الاجتماعات الشعبية والتنظيمية التي تهدف الى تجنيد اوسع دعم للقائمة المشتركة، الاطار الوحيد الذي يمثل مصالح العمال ويدافع عن حقوق اعضاء الهستدروت دون مساومة او تقاعس وعلى مدار السنة.

الطيرة

ووصلنا من الطيرة ان الاستعدادات للانتخابات في قمتها، فقد عقد امس الاول السبت اجتماع موسع حضره كادر واسع من اعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية، ووزع في نهاية الاجتماع منشور دعت فيه القائمة المشتركة في الطيرة كل اعضاء الهستدروت في الطيرة للتصويت للقائمة المشتركة لانها الضمان الوحيد لضرب المحسوبية والتلاعب وتنصيب وكلاء الاحزاب الصهيونية والعائلية الضيقة على جماهيرنا العربية...

سخنين

وفي سخنين نظمت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعا نسائيا يوم السبت لدعم القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال سخنين، عرابة، دير حنا وكوكب. وادارت الاجتماع السيدة سلوى ابو ريا وتحدثت فيه رئيسة لجنة عاملات مصنع «لودجيا» للنسيج في ديرحنا الاخت عطاف خطيب التي اكدت على دور الجبهة في النصر الذي حققته عاملات المصنع... وعلى ضرورة رد الجميل للجبهة في هذه الانتخابات..

وشرحت ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، عن اهمية وجود مجلس عمال ومجلس «نعمت» جبهوي في سخنين ومنطقتها. وكانت الكلمة الاخيرة للمرشح الاول في القائمة المشتركة ماجد ابو يونس الذي استعرض دور الجبهة التاريخي في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية وشدد على اهمية زيادة تمثيل الجبهة من اجل جسر الهوة بين العمال العرب واليهود وذلك نتيجة سياسة التمييز الهستدروتية.

رهط

ووزعت القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال رهط بيانها الاخير بآلاف النسخ على اهالي رهط، واكد البيان على الوجه الوطني والشريف للجبهة التي حملت مشعل السلام والمساواة.. وحذر من خطر التحالفات القبلية ودعا الاهالي الى رفضها وعدم التعامل معها، واوضح دورها في محاولة تأجيل الانتخابات ودور القائمة المشتركة في افشال هذا المخطط.

كفرمندا

وعقد مساء السبت اجتماع انتخابي حاشد في كفرمندا تحضيرا لانتخابات مجلس عمال كفركنا وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم فأشاد بالدور الطليعي والقيادي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقال، بعد تجربتنا المرة تيقنا ان لا بديل للجبهة. ودعا اهالي القرية الى التصويت للقائمة المشتركة. وتحدث في الاجتماع الدكتور انيس شناوي والنقابي سعيد بدر، رئيس القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال كفركنا. ويفيد مراسلنا ان اجتماعا انتخابيا آخر عقد مساء السبت للعاملات في القرية حضرته عشرات العاملات.



● «المشتركة»، المدافع الأمين عن مصالح العمال وحقوقهم ●

رفسنجاني: ايران سترحب باتفاق يرضي سوريا

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني مجددا، امس الاحد، معارضته الشديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط موضحا في الوقت ذاته ان ايران سترحب باتفاق محتمل بين سوريا واسرائيل اذا كان يرضي دمشق.

وقال رفسنجاني في حديث مباشر مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» بخصوص عملية السلام في الشرق الاوسط ان الاتفاق بين اسرائيل وسوريا لا يزال «فرضية» وانه «يجب ان يتحقق كي نتخذ قرارا (...) لكن في حال حصول اتفاق يرضي سوريا فاننا سنرحب بذلك».

واضاف رفسنجاني ان عملية السلام في الشرق الاوسط «ليست سلاما انها نار كامنة تحت الرماد».

وقال الرئيس الايراني ان طهران «لا تتخذ تدابير عملية» ضد عملية السلام ، رافضا بذلك ضمنيا الاتهامات الموجهة الى بلاده بدعم الارهاب التي اعتبرها مجرد «دعاية مغرضة واكاذيب».

واكد «اذا واصلت بعض المنظمات الفلسطينية نضالها فان هذا من حقها».

لقاء اليوم

مع: الكاتبة الصحفية شوليت هار إيڤن

حول: الدعوة لتحويل القدس الى عاصمة للدولتين اسرائيل وفلسطين

لولا وعي اهالي القدس ورصانتهم لتحولت الى بلفاست الشرق الاوسط

* دعت (..٣٠) شخصية ثقافية واجتماعية يهودية وعربية، في عريضة مشتركة، لتحويل القدس الى عاصمة للدولتين اسرائيل وفلسطين، مع الحفاظ على وحدة المدينة. وكان الهدف من العريضة، التأشير لقوى اليمين، خاصة رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، بانعدام الاجماع القومي، حول استمرار احتلال القدس العربية.

حول الموضوع تحدثنا مع الكاتبة الصحفية، شوليت هار إيڤن، احدى المبادرات للعريضة.

*** «الاتحاد» - ما معنى تحويل القدس الى عاصمة لدولتين، مع الحفاظ عليها موحدة؟**

- هار إيڤن: «دائما كانت القدس مدينة كالفسيفساء، مؤلفة من حارات واحياء مختلفة. وكل حارة تحمل طابعا خاصا يميزها عن الاخرى. مشارب اهلها مختلفة ومنوعة، وليس كما اليوم. وللقدس تقاليد مشرفة. وعلى مدى سنوات طويلة، عاش اهلها على اختلاف انتماءاتهم الدينية، بهدوء ووئام وسلام، على الرغم من الاهداف السياسية لبعض المسؤولين. واستطيع ان اجزم، انه لولا رصانة ووعي اهلها، من مختلف الديانات، لكانت تحولت الى بلفاست الشرق الاوسط، ولكانت الحياة غير طبيعية فيها. وتستطيع كانسان عادي السير في شوارع القدس وحاراتها وازقتها بدون وجل. وتشعر بأمان اكثر من اي عاصمة اخرى في العالم، تسكنها عدة طوائف، على الرغم من الاوضاع السياسية والامنية السائدة. ورأينا في عدة مدن في العالم كيف كانت تشتعل وتؤجج نيران الاحتراب العنصري بسهولة. ورأينا ان نرفع صوتنا كي لا تنفجر الاوضاع في هذه المدينة».

*** «الاتحاد» - بالصدفة اليوم (امس) اندلع حريق كبير على مشارف القدس، وهناك صعوبة في العمل وسط ضباب ودخان الحرائق، كيف ترين الى العمل في ظل الضباب السياسي؟**

- هار إيڤن: «اعتقد ان القدس قادرة على الصمود في جميع الاحوال المناخية والسياسية. واذا كنا مدينة موحدة، ذلك لا يعني انكار الحقوق الفلسطينية. وعلى سبيل المثال، في المجال البلدي يمكن تقاسم ادارة شؤونها مع الحفاظ على الاتصال والتنقل بحرية في جميع انحائها».

*** «الاتحاد» - وفي المجال السياسي؟**

- هار إيڤن: «في المجال السياسي، القدس هي مدينة رئيسية وعاصمة للريف الفلسطيني، يأتون اليها من كل المناطق المحتلة. ولي رأيي الشخصي في الموضوع، اعتقد انه يجب عدم تضخيم البعد الديني للقدس لان الاهم هو العلاقات بين المواطنين».

*** «الاتحاد» - الشعب الفلسطيني يعتبر القدس الشرقية عاصمة، فهل انتم مع عاصمة فيها كل المؤسسات الخاصة بالدولة والشعارات والسفارات وغير ذلك؟**

- هار إيڤن: «اولا انا لا اتحدث باسم الموقعين على العريضة. وبالنسبة لرأيي الشخصي، لا يهمني اذا اقيمت مؤسسات خاصة للفلسطينيين. المهم ان تبقى المدينة لكل مواطنيها مع حرية التنقل. يهمني ان امر بقرب «بيت المشرق» بدون اي ازعاج، كما يحق لاي مواطن عربي ان يمر بقرب الكنيست بحرية».

*** «الاتحاد» - يتحدثون عن السلام ويلتقون ويتفاوضون من اجل السلام، ورئيس البلدية، يرتجف ويخاف من نشاط فلسطيني ينطلق من «بيت المشرق»، ما رأيك؟**

- هار إيڤن: «من يخاف غير ايهود اولمرت. انا لا اوافق على مواقف ونهج اولمرت. واعتقد ان كل تسوية او ترتيبات بشأن القدس، يجب ان تتم في المجال السياسي. وليس من حق مراقبي البلدية تنفيذ امور تتناقض ومصلحة الحياة المشتركة للجميع. واعتقد ان في القدس نسبة العاقلين اعلى بكثير من نسبة المهووسين الهادفين الى اشعال الحرائق والاضطرابات».

*** «الاتحاد» - انت كأديبة ما الذي يدفعك الى هذه المبادرة؟**

- هار إيڤن: «انا شخصيا عملت ممرضة، خلال عامي (٤٧-٤٨) اسعفت الجرحى اليهود والعرب، في اثناء حصار القدس، وانا واحدة من اللواتي ناضلن وحاربن لفك الحصار. واعرف اهمية العيش في ظل سلام وتعاون مشترك. والاديب يجب ان يكتب الادب الجيد، وبما ان الاديب مواطن في اي دولة، عليه ان يجد المناسبات للتعبير عن آرائه السياسية في الصحف ووسائل الاعلام. وعلى سبيل المثال، بادرت قبل فترة الى مظاهرة شارك فيها زميلان اديبان لي، ضد مصادرة الارض العربية في القدس».

(سهيل قبلان)

حالة الطقس الخماسينية تشوّش سير الحياة العامة

* مرة اخرى، انقطاعات في التيار الكهربائي * رقم قياسي في استهلاك الكهرباء، امس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» سادت البلاد امس الاحد، احوال خماسينية قوية، ادت الى تشويش الحياة العامة في البلاد، خاصة حركة السير على الطرق، بسبب انقطاع التيار الكهربائي وتعطل الشارات الضوئية.

وضرب استهلاك الكهرباء، امس، رقما قياسيا، تجاوز الـ (٥) آلاف ميغاواط، حتى ساعات الظهر، الامر الذي ادى الى توقف الانتاج في محطة للطاقة في اشكلون، فبادرت شركة الكهرباء، الى قطع التيار الكهربائي عن عدة مناطق في البلاد، وعن اماكن غير حساسة لمنع وقوع اضرار كبيرة او اعطال.

وقدم موظفو «نجمة داود الحمراء» الاسعافات لاكثر من (٤٠) شخصا في جميع انحاء البلاد، اصيبوا بالجفاف جراء الحر اللاهب، منهم طفلة من الطيرة، تركتها والدتها داخل سيارة في كفارسابا وذهبت للتسوق! وبالصدفة مر من المكان، مستخدمو «نجمة داود الحمراء» فلاحظوا انها اصيبت بالجفاف، حطموا الزجاج وقدموا لها العلاج الاولي. ونقلوها الى مستشفى «مئير» في المدينة. ونجح الاطباء في انقاذ حياتها، فيما استجوبت الشرطة الوالدة ثم اطلقت سراحها.

وتسببت الاحوال الخماسينية في اشعال حرائق صغيرة وكبيرة في البلاد، كان اكبرها حريق القدس (اقرأ خبرا منفصلا في هذا العدد).

وخفت حدة الاحوال الخماسينية، مساء امس الاحد، وكانت عواصف رملية هبت في منطقتي النقب والجنوب وشوشت الرؤية، وفي بعض مناطق الجنوب تساقط رذاذ خفيف.

ومن المتوقع ان تنخفض درجة الحرارة بشكل ملموس اليوم الاثنين.

مصر تحذر النظام السوداني الاصولي من المس بمياه النيل!

* الترابي، الأب الروحي للنظام العسكري السوداني، يهدد بمحاربة مصر عبر مياه النيل، مصدر المياه الرئيسي للمصريين * عمرو موسى: على الترابي الا يلعب بالنار وبالمياه *

● القاهرة - الوكالات - وجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الاحد تحذيرا الى الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي.

وقال موسى ردا على اسئلة الصحفيين «على الترابي ان يبتعد عن الموضوعات والامور التي هي اكبر منه بكثير، وادعوه الا يلعب بالنار، والا يلعب في الوقت نفسه بالمياه».

فقد نشرت صحيفة «الاهرام» المصرية، أمس، تصريحات للترابي الذي يعتبر العقل المدبر للنظام العسكري الاصولي الحاكم في السودان منذ ١٩٨٩ يهدد فيها «بالتدخل في اتفاقيات تقسيم مياه النيل بين السودان ومصر» وقال «ان امدادات المياه لمصر تمر عبر هذا البلد (السودان) وان مصر لا تملك مياها جوفية».

ونقلت «الاهرام» عن الترابي قوله «اذا استفز السودانيون للتدخل في اتفاقيات مياه النيل فان ذلك سوف يكون امر مميتا».

وأكد وزير الاشغال والموارد المائية المصري عبد الهادي راضي انه لا يحق للسودان ان يلغي من جانب واحد اتفاقية مياه النيل، التي تم توقيعها في العام ١٩٥٩.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن راضي قوله ان «العقلاء في السودان يفهمون تماما ان اتفاقية مياه النيل هي الخط الاحمر الذي لا يمكن تجاوزه، باعتبارها الاداة التي تعمل بها دول حوض النيل وفقا للمواثيق الدولية».

واشار الى ان السودان «لا يمكن ان ينتقص ولو قطرة مياه واحدة من حصة مصر وهي ٥٥ مليار متر مكعب طبقا لاتفاقية مياه النيل».

وختم راضي قائلا «ان مسألة المياه بالذات تختلف عن باقي الامور والمشاكل الاخرى لانها تتعلق بحياة شعب ومستقبل امة وتحكمها قوانين دولية».

وينبع نهر النيل من اثيوبيا واوغندا ويمر بالسودان قبل وصوله الى مصر ليصب في النهاية في البحر المتوسط. وقد تدهورت العلاقات بين مصر والسودان بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، الاثنين الماضي، في اديس ابابا والتي اتهم الرئيس المصري السودان بالتورط فيها.

منظمة المؤتمر الاسلامي تعرض وساطتها

● جدة (السعودية) - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الاسلامية السعودية، أمس الاحد، ان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد عرض وساطته الشخصية في الأزمة بين مصر والسودان.

واوضحت الوكالة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الغابد استقبل، أمس، السفير المصري في السعودية فتحي الشاذلي والقنصل السوداني في جدة وسلمهما رسالتين الى الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني الفريق عمر البشير.

واوضحت الوكالة ان الغابد عرض في هاتين الرسالتين وساطته بين البلدين العضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي. ودعا المسؤولين في القاهرة والخرطوم الى احتواء التوتر الذي يهدد مستقبل العلاقات بين البلدين.



● الاسلحة التي استخدمت في محاولة اغتيال الرئيس المصري ●

الحريق الاكبر في تاريخ البلاد!

الحريق في جبال القدس يأتي على عشرين الف دونم من الغابات

● اغلاق محور السير الرئيسي في البلاد، القدس - تل ابيب لساعات طويلة ● الوزير ليبائي: لا حاجة الان لتشكيل لجنة تحقيق ● الوزير سريد: اسوأ كارثة بيئية في تاريخ البلاد ● احتراق نحو (٥٠) بيتا ومنشآت عديدة ● الجيش يتجند بفاعلية في عملية السيطرة على النار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افلحت قوى معززة من طواقم الاطفاء، المدنية والعسكرية، في السيطرة مساء امس الاحد، على الحريق الهائل الذي شب في عدة مناطق حرجية على جبال القدس، عند مشارفها الغربية - والذي اتى على عشرين الف دونم من الغابات.

وأوقع الحريق عشرين اصابة بالحروق والاختناق - من بينها اثنتان خطرتان - وأدى الى احتراق اكثر من ثلاثين بيتا، بشكل كامل، معظمها في مستوطنة «شورش» (٢٥ بيتا من اصل خمسين!) كما الحق اضرارا بالغة في بيت الضيافة الكائن في هذه المستوطنة، وفي الممتلكات والآلات والمحاصيل الزراعية.

وبسبب الحريق أغلق الشارع الموصل بين تل ابيب والقدس، في المنطقة القريبة من موقع الحريق، ساعات طويلة. الامر الذي ادى الى اختناقات شديدة في حركة السير التي استؤنفت لاحقا.

وشاركت في اخماد الحريق طائرات عمودية تابعة للجيش، بالاضافة الى العشرات من سيارات الاطفاء التي انطلقت من محطات لها في القدس وفي مدن وبلدات اخرى في المنطقة الوسطى. كما شاركت طواقم من الجيش والشرطة و «حرس الحدود» و «نجمة داود الحمراء»، وسلطة حماية الطبيعة في عمليات اخلاء مئات المواطنين القاطنين في التجمعات السكنية التي طالها الحريق، علما بان اعدادا كبيرة ممن تم اجلاؤهم عادوا الى بيوتهم.

واعلنت في مستشفيات القدس حالة الاستنفار لاستيعاب المصابين، واتخذت شركة الكهرباء القطرية الاجراءات اللازمة لتشغيل مولدات كهرباء احتياطية لتزويد احياء في القدس وتجمعات سكنية اخرى تضررت من جراء تلف الكثير من خطوط وأسلاك الكهرباء، وتحسبا لعطل في خطوط الضغط العالي.

وفي حين تحقق الشرطة في اسباب نشوب الحريق قال المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس، الذي حلق بطائرته فوق مواقع الحريق، انه من السابق لاوانه تحديد الاسباب لما وقع. وبالمقابل صرح وزير القضاء والداخلية، البروفيسور دافيد ليبائي بانه لا حاجة، في هذه المرحلة، لتشكيل لجنة تحقيق «لانه لم تقع ضحايا ولم نلمس حتى الان ظواهر اهمال خطيرة»، واستبعد الوزير ان يكون الحريق متعمدا.

ويرئس وزير البيئة، يوسي سريد، صباح اليوم، اجتماعا يضم ممثلين عن الجهات المعنية، لبحث سبل مواجهة الآثار المدمرة للحريق على البيئة.

ووصف الوزير سريد ما جرى بانه «اسوأ كارثة بيئية في تاريخ البلاد تصيب منطقة ذات ندرة طبيعية وكنوز نباتية وحرجية من الصعب التعويض عنها»!

هذا، وكانت الطائرات وطواقم الاطفاء تواصل، ساعة كتابة هذه السطور، عملية اخماد النيران في بعض المواقع

ادانة عنصر فاشي بتهمة الاعتداء على النائبة تمار غوجانسكي ومرافقها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح، أمس الأحد، احد النشطاء الفاشيين ويدعى أفيشاي رفيف بتهمة الاعتداء على النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وأحد مرافقيها قبل حوالي اربع سنوات.

وحكمت المحكمة على رفيف من «معليه أدوميم» المعروف بانتمائه الى احدى عصابات اليمين الفاشي، «كهانا حاي»، بالسجن لمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل.

وكان هذا الفاشي حاول الاعتداء على النائبة غوجانسكي عندما شاركت في تظاهرة أمام مكاتب حزب «العمل» في تل ابيب قبل اربع سنوات. وقد هوى عليها بعصا العلم الذي كان يرفعه واصاب احد مرافقيها.

وأكد قاضي المحكمة انه ينبغي التعامل بشدة مع العنف الذي يمارس ضد شخصيات اجتماعية وسياسية تحمل آراء وتعبر عن مواقف قد لا تروق لهذا الشخص او ذاك.

عبد الناصر نجا من (١١) محاولة اغتيال

* ثماني محاولات نفذها «الاخوان المسلمون»! *

● القاهرة - الوكالات - افاد مسؤول سابق في الشرطة المصرية ان الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر نجا من ١١ محاولة اغتيال، من بينها ثماني محاولات نفذها «الاخوان المسلمون».

● عبد الناصر ●

وكان الاعتداء الوحيد على عبد الناصر المعروف حتى الآن وقع في العام ١٩٥٦ في المنشية بالاسكندرية (شمال البلاد) عندما اطلق احد كوادر «الاخوان المسلمين» تسع رصاصات باتجاه عبد الناصر من دون ان يصيبه، عندما كان يلقي خطابا.

وقال اللواء فؤاد علام، المفتش الاسبق للنشاط الديني في مباحث امن الدولة، في مذكراته التي تنشرها مجلة «روز اليوسف» المصرية الاسبوعية ان عبد الناصر تعرض لعشر محاولات اغتيال اخرى بين الاعوام ١٩٦٥ و١٩٦٨.

وقال اللواء علام ان «الاخوان المسلمين» حاولوا اغتيال عبد الناصر في العام ١٩٦٥ لدى نزوله من الطائرة التي كانت تقله من موسكو الى القاهرة، ولدى مرور سيارته على كورنيش الاسكندرية في صيف العام ١٩٦٥، وعبر محاولة تفجير القطار الذي كان يقله من القاهرة الى الاسكندرية في العام ١٩٥٤ ايضا.

وتابع اللواء علام ان عبد الناصر نجا بعد العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ من اربع محاولات اغتيال خطط لها «الاخوان المسلمون»، لكن تم اعتقال المحرضين عليها قبل تنفيذها. من جهة ثانية حصلت ثلاث محاولات اغتيال اخرى من بينها واحدة «لعقيد في الشرطة كان يحب عبد الناصر حتى الجنون، لكن النكسة افقدته عقله» فقرر اغتيال عبد الناصر. وقد تم اعتقال العقيد قبل ان ينفذ فعلته.

وقد نجا الرئيس المصري حسني مبارك من ثماني محاولات اغتيال كان اخطرها يوم الاثنين الماضي في اديس ابابا. وكان سلفه الرئيس انور السادات اغتيل في العام ١٩٨١ بيد اعضاء في تنظيم «الجهاد» المحظور.

انتشال امرأة من بين الانقاض بعد ٧١ ساعة على انهيار متجر سامبونغ

● سيئول - «و.ص.ف» - اعلن التلفزيون المحلي ان سيدة في الحادية والعشرين من العمر مصابة بجروح خطيرة انتشلت امس الأحد من تحت انقاض متجر «سامبونغ» الكبير الذي انهار الخميس الماضي في سيئول، بعد ٧١ ساعة على حصول الكارثة، وهي الشخص الوحيد الذي عثر عليه حيا أمس الأحد بين الانقاض. وقد عثر رجال الانقاذ على ست جثث خلال النهار.

وانتشلت السيدة بعد خمس ساعات من تحديد مكان وجودها. وجرح رجلا انقاذ في انهيار كتل من الاسمنت المسلح عليهما وهما يحاولان انتشالها. وكانت الضحية تحت قطعة من الاسمنت المسلح انهارت على صدرها.

ويوم السبت انتشل رجال الانقاذ ٢٤ شخصا احياء من اصل ٤٦ آخرين عثر عليهم احياء بين انقاض المتجر.

وقالت وسائل الاعلام ان عدد المفقودين يبلغ اكثر من ٣٤٠ شخصا. وقد تأكد مقتل اكثر من مئة شخص ويخشى ان يتخطى عدد القتلى والمفقودين الى ٤٠٠ شخص بعد انتهاء عمليات الانقاذ.

في عريضة مشتركة

(٣٠٠) شخصية يهودية وعربية تطالب بتقسيم القدس

*** المبادرون للعريضة يعقدون مؤتمرا صحفيا يوم غد في القدس * الهدف: اثبات غياب الاجماع القومي حول استمرار احتلال القدس العربية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع حوالي (٣٠٠) من الادباء والفنانين والصحفيين والمفكرين اليهود والعرب، على عريضة، دعوا فيها الى تقسيم القدس الى مدينتين، شرقية، عاصمة لدولة فلسطين وغربية عاصمة لاسرائيل.

وبادر الى العريضة الادباء الخمسة، الحاصلون على جائزة اسرائيل في الادب وهم: أ.ب. يهوشوع ودان ميرون وداني كرفون ونتان زاخ واميل حبيبي.

وسيعقد المبادرون مؤتمرا صحفيا، يوم غد الثلاثاء، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في بيت الصحفيين في القدس، يتحدثون فيه عن سلسلة من النشاطات المبرمجة للاثبات، خاصة لحكومة اسرائيل ولقوى اليمين ولرئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، «انعدام الاجماع القومي، حول استمرار احتلال القدس الشرقية».

وبرز من بين الموقعين على العريضة، وزير الصحة السابق دكتور شمطوف، والبروفيسور زان زنيف شطرنهل وساسون سوميخ ومناحيم برينكر ويعقوب شمعوني (سفير سابق) والادباء، يهوشوع كنز ويورام كنيوك وشولميت هارايبن وسامي ميخائيل وحانوخ ليفين، والصحفيان اوري افنيري ويارون لندن وبوعز عفرون وحاييم هنغبي. والمؤرخان ميخائيل هرسجور وموشيه تسيمرمان. والمستشرق موشيه معوز. والرسام يائير غربوز. والناقد مئير شنيتسر والممثلان محمد بكري وحنه روط. والشعراء اوري برنشطاين وداليه رابيكوفيتش ودان الماغور وميخال سنونيت وروني سوميك وريبي. والنحات دان كدار. والموسيقي شلومو غرونيخ. والراب يرمياهو ميلغروم. وروت ديان. والنائب السابق اريبه الياب ود. مئير بعيل. ومصممة المدن سارة كمينكر، عضو بلدية القدس سابقا. وامير ابرمسون.

اسرة فلسطينية تتهم «الشاباك» بتصفية ابنها!

*** جثة بلال كميل (٢١ عاما) وجدت قرب اريحا وعليها آثار طعنات سكين * اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلته قبل ذلك عدة مرات كان آخرها في شباط الماضي * متحدث اسرائيلي: في كل مرة يموت فلسطيني في ظروف غامضة يحملون المسؤولية للجيش الاسرائيلي ***



● الشهيد بلال كميل ●

* القدس – لمراسلنا – اتهم اهل الشاب الفلسطيني بلال كميل الذي توفي في ظروف مريبة، اجهزة الامن الاسرائيلية «شين بيت» بقتل ابنهم وهو ما نفته اسرائيل.

وصرح محامي الاسرة توفيق جبارين امس بأن «بلال كميل (٢١ سنة) من قباطية قبض عليه الجيش الاسرائيلي في آب ١٩٩٤ واتهمه بالانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس)».

واوضح جبارين «ان اهل الشاب اكدوا ان اجهزة الشين بيت عذبته وكانت تريد ان تنتزع منه معلومات عن يحيى عياش الذي يطلق عليه لقب «المهندس» الذي صنع متفجرات استخدمت في العمليات الانتحارية الاخيرة ضد اسرائيليين».

واكد المحامي ان بلال كميل وافق على التعاون مع السلطات الاسرائيلية في اثناء سجنه بعد ان تعرض لتعديات جنسية من جانب معتقلين آخرين بأمر من السلطات.

وقد افرج عن بلال كميل في كانون الثاني ١٩٩٥. واستدعاه ضابط من الادارة العسكرية الاسرائيلية في ٧ شباط الماضي وطلب منه ان يندس بين اقرانه ويشي بهم ولكنه رفض واستدعي مرة اخرى في ١٢ شباط.

ومنذ ذلك الحين لم يعثر له على اثر. وقد عثر على جثته منذ اسبوع بالقرب من منطقة الحكم الذاتي في اريحا وعليها آثار لطعنات سكين.

ووصف متحدث عسكري هذه الانباء بأنها «سخيفة». وقال: «في كل مرة يموت فلسطيني في ظروف مريبة يسارع اهله الى تحميل الجيش الاسرائيلي المسؤولية في حين من المحتمل جدا ان يكون قد مات ضحية تصفية حسابات او ثأر».

السكرتير العام للجبهة محمد بركة:

التعددية السياسية تحد واثراء لكننا ضد التشرذم الذي لا يخدم مصالح جماهيرنا

*** بركة يعقب على التحركات لتشكيل قائمة تحالف عربية في مركزها «التقدمية» وحركة «المستقلين» * محمد زيدان: «هدفنا تجميع القوى والاصوات التي لن تصب في تجمع الجبهة» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اننا في الجبهة نرى في التعددية السياسية مصدر اثراء وتحديا امام القوى السياسية كافة لطرح وبلوغ الافضل، الا اننا لا نتدخل في شؤون او اعتبارات اي اطار ينوي او لا ينوي خوض الانتخابات» – هذا ما اكده السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، تعقيبا على ما نُشر حول اجتماع تشاوري عُقد في نهاية الاسبوع لغرض تشكيل قائمة انتخابية عربية موازية للجبهة تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة.

وكان الاجتماع عُقد بمبادرة الشيخ عاطف خطيب من كفركنا وابراهيم نمر حسين رئيس «اللجنة القطرية» للرؤساء رئيس بلدية شفاعمرو في بيت الاول ويشارك فيه محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي السابق ورئيس حركة «المستقلين» واحمد درويش (عن الحركة التقدمية) ود. احمد طيبي. هذا اضافة الى نواة للجنة وفاق تألفت من الشاعر سميح القاسم والاستاذ الياس جبور.

وقال بركة تعقيبا على الحديث حول اقامة قائمة انتخابية موازية للجبهة: «ان مظاهر التفسخ والتشرذم لا تخدم مصلحة الجماهير العربية في السلام والمساواة، وعليه فان العبرة المستخلصة هي ان تتشكل وحدة الحد الاقصى الممكن حول الجبهة لانها اثبتت بتركيبتها اليهودية العربية، وبمصداقيتها وخطها وطرحها، انها الخيار الصحيح المطروح امام الجماهير العربية».

وكان محمد زيدان عن المستقلين اوضح في حديث مع «الاتحاد» امس، «اننا لا نرى انفسنا بديلا للجبهة». واضاف: «اننا نحترمها كمحور لقوى واسعة ونسعى من جهتنا الى تشكيل تيار مواز يستقطب الاصوات العربية التي لن تصب في التجمع الذي تشكله الجبهة».

واضاف زيدان ان الاجتماع التشاوري بحث في مسألتين، هما: كيفية اقناع قيادة الحركة الاسلامية بالعدول عن قرارها الاخير عدم خوض الانتخابات وسبل توحيد القوى والتيارات العربية التي لا تريد التصويت للجبهة لتشكل جسما موازيا لها فلا تصبّ اصواتها في صالح الاحزاب الصهيونية.

ولفت النظر عدم دعوة اي ممثل للحزب الدمقراطي العربي. وقد فسّر زيدان ذلك بأنه «لا توجد ضرورة لذلك في هذه المرحلة». واضاف زيدان: «سنتعامل مع النائب عبد الوهاب دراوشة بحذر بناء على تجربتنا معه عشية الانتخابات السابقة».

اللواء نصر يوسف

نشاط «حماس» و«الجهاد»، والمستوطنات العقبتان الاساسيتان امام «السلطة الوطنية»

* نابلس – عيبال للصحافة – اكد اللواء نصر يوسف وجود مشروعين للحوار الوطني الفلسطيني، احدهما قدمته حركة «حماس» والثاني قدمته السلطة الوطنية.

واشار اللواء يوسف وهو يشغل منصب مدير عام الامن والشرطة الفلسطينية، خلال محاضرة له في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس، امس، الى ان «حماس» فضلت اجراء الحوار الوطني حول هذين المشروعين في الخرطوم او في صنعاء.

واوضح نصر يوسف ان الانشطة والعمليات العسكرية لحماس والجهاد الاسلامي واستمرار وجود المستوطنات هما ابرز اشكاليتين واجهتهما السلطة الفلسطينية بعد بسط نفوذها على قطاع غزة واريحا، موضحا الاضرار التي تسببت بها الاعمال العسكرية على المواطنين والاعباء التي شكلها تواجد المستوطنات على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحذر من لجوء اسرائيل الى اعادة احتلال القطاع، متذرعة بالعمليات العسكرية، مؤكدا موقف السلطة الحازم من آية امكانية لتحويل القطاع الى جنوب لبنان ثان.

ودعا الى تعاون السلطة الوطنية والمعارضة في «بناء» مجتمع مدني دمقراطي.

احتجاجا على استمرار اعتقال رئيس تحريرها

صحيفة «حماس» في غزة تحتجب عن الصدور حتى اشعار آخر

* غزة (قطاع غزة) – «و.ص.ف» – اعلنت صحيفة «الوطن» الاسبوعية التابعة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس الاحد في غزة، انها ستحتجب عن الصدور، حتى اشعار آخر «نظرا لان رئيس التحرير الشيخ سيد ابو مسامح لا يزال معتقلا ويعاني من ظروف سيئة».

وجاء في بيان للصحيفة ان «سلطة الحكم الذاتي لم تعد تحترم ايا من الحقوق والحريات الدمقراطية وفي مقدمتها حرية الصحافة واحترام الرأي».

وكانت صحيفة «الوطن» عاودت الصدور في الاسبوع الماضي، بعد ان قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفع قرار منعها عن الصدور، الذي استمر ثلاثة اشهر والصادر عن محكمة عسكرية في ايار الماضي. وقد حكمت المحكمة العسكرية على رئيس تحرير الصحيفة سيد ابو مسامح بالسجن ثلاث سنوات.

واتهمت حركة «حماس» الشرطة الفلسطينية بأنها انهالت بالضرب على بعض قادتها المسجونين في غزة، وبأنها ذلتهم عبر حلق لحاهم. لكن المسؤولين في الشرطة الفلسطينية نفوا هذا الامر نفيا قاطعا.

مسؤول ايراني:

الاتفاق بين سوريا واسرائيل سيؤثر على المقاومة الاسلامية!

* طهران - «و.ص.ف» - اقر مسؤول ايراني كبير، امس الاحد، للمرة الاولى، بأن التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل بات ممكنا واقر بأن ذلك قد «يؤثر» على وضع حركات المقاومة الاسلامية في الشرق الاوسط.

وقال نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا، حسين شيخ الاسلام، في مقابلة مع صحيفة «كيهان» الايرانية ان هذا التطور «لن يغير جوهر المقاومة» الفلسطينية ضد اسرائيل. واضاف «اذا انسحبت اسرائيل كليا من الجولان ستحدث على الارجح تطورات في مفاوضات السلام» بين سوريا واسرائيل. وقال «بالطبع سيكون لذلك تأثير على الوضع في الشرق الاوسط الا انه لن يغير جوهر المقاومة الاسلامية في المنطقة»، مضيفا ان «المجموعات الاسلامية تعتمد على الله وعلى قواها الذاتية».

الشرطة المصرية

نجل الشيخ عمر عبد الرحمن يرسل من السودان اسلحة الى الظلاميين الاصوليين

* القاهرة - الوكالات - صرح مصدر قضائي في القاهرة نقلا عن الشرطة المصرية بأن نجل الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» السري المسلح المسجون في نيويورك حاليا موجود في السودان ويرسل منه اسلحة الى الجماعات الاصولية المتطرفة في مصر.

وقد اعلنت الشرطة ان اربعة من اربعين عنصرا «ارهابيا» من هذه الجماعات قبض عليهم في حزيران الماضي، اوضحوا ان محمد عمر عبد الرحمن له ضلع في تسليح هذه العناصر.

واضافت مصادر الشرطة ان نجل الشيخ عمر عبد الرحمن شارك في ارسال ٦٦٥ كغم من المتفجرات التي ضبطت في كوم امبو في الصعيد (على بعد ٩٣٠ كم جنوب القاهرة) في الاسبوع الماضي. واوضحت ان هذه المتفجرات من صنع دولة اجنبية وكانت سترسل الى جماعات «ارهابية».

وكان الرئيس حسني مبارك قد اعلن عن اكتشاف هذه المتفجرات في معرض اتهامه للسودان بأن له يدا في محاولة اغتياله وبأنه يدعم الجماعات الارهابية.

واوضحت الشرطة ان عمر عبد الرحمن «على اتصال دائم بالسلطات السودانية وبقادة الارهابيين المصريين في الخارج الذين يمرون ترانزيت بالسودان ومن ضمنهم مصطفى حمزة»، الذي اتهم بالمشاركة في تدبير محاولة اغتيال مبارك.

بعد اجتماع دام أكثر من ثماني ساعات

(تتمة من صفحة ١)

يجري الحديث عن اجلاء الجيش الاسرائيلي من تجمعات سكانية عربية في الضفة الغربية، لافساح المجال امام اجراء انتخابات بدون وجود الجيش، وفقط بعد ذلك تجري المحادثات حول اعادة انتشار اضافية للجيش الاسرائيلي لاكمال المرحلة الانتقالية.

وكانت مصادر اسرائيلية أكدت، أمس، ان بيرس سيعود الى الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الاثنين او غدا الثلاثاء، للاستمرار في المفاوضات.

وكانت المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، برئاسة عرفات وبيرس قد علقت في الساعة السادسة من صباح أمس الاحد بعد ليلة طويلة لم ينجح خلالها الطرفان في التوصل الى اتفاق حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل الضفة الغربية المحتلة.

وقد اجرى عرفات وبيرس محادثات مكثفة استمرت ثماني ساعات ونصف الساعة تخللها لقاءان بينهما على انفراد في قاعدة عسكرية اسرائيلية عند معبر «ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال عرفات للصحفيين «اجرينا اجتماعا جيدا جدا جدا وبحثنا كل المسائل وسنواصل المباحثات خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة».

من جهته قال بيرس «لم نتوصل الى اتفاق اليوم» واصفا المفاوضات بـ «الجدية جدا والمعقدة». واضاف «لقد بذلنا كل الجهد، الا ان الليل لم يكن طويلا بما فيه الكفاية. كان لا بد من الاتفاق على كل النقاط والا لن يكون ذلك اتفاقا».

من ناحية اخرى اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل»، أمس الاحد، ان الولايات المتحدة دعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى التوقيع، في السابع عشر من تموز الجاري في واشنطن، على الاتفاق الذي لا يزال يجري التفاوض بشأنه.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة اعربت عن رغبتها بان يحل الطرفان في واشنطن آخر النقاط العالقة قبل التوقيع.

تكريما لمكانته الادبية المرموقة وتكريسا لقيمه النضالية الشريفة

وزارة الثقافة الفلسطينية تخصص جائزة ادبية سنوية على اسم توفيق زيّاد

* غزة - خاص بـ «الاتحاد» - اعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية، امس الاحد، انها قررت تخصيص جائزة ادبية سنوية على اسم الاديب الفلسطيني المبدع طيب الذكر توفيق زيّاد. وستمنح الجائزة كل عام للمتفوقين من المبدعين.

وعن خلفية تخصيص الجائزة وشروط منحها لمستحقيها تقول الوزارة في البيان الذي عممته، امس:

«تقديرا للدور الذي تضطلع به الثقافة الوطنية الفلسطينية في الدفاع عن حاضر الشعب الفلسطيني ومستقبله، وفي تعزيز انتمائه لارضه ولوطنه، واستعداده الدائم للتضحية في سبيلها، وانطلاقا من سعي الثقافة الوطنية الدائم، وجهدها المستمر لبلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية واثرائها بما يجعلها قادرة على التفاعل الحي مع محيطها العربي على النحو الذي يحفظ لها اصالة الانتماء، ومع المحيط العالمي على النحو الذي يمكنها من الاسهام في اغناء الحضارة الانسانية. ونظرا للمكانة المرموقة التي حظي بها الاديب الفلسطيني الراحل توفيق زيّاد في نفوس وفي قلوب ابناء شعبه ومحبيه، وتكريسا للقيم النضالية الشريفة التي دافع عنها طوال حياته، وتقديرا لاسهامه الفذ في الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، ومن اجل اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، واعترافا بالمزايا الكثيرة وبالقيم الفنية والمضامين الكفاحية التي اشتمل عليها ادبه، فقد قررت وزارة الثقافة الفلسطينية، بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل توفيق زيّاد، تخصيص جائزة سنوية تسمى جائزة توفيق زيّاد الادبية، تمنح كل عام للمتفوقين من المبدعين.



وفيما يلي نص اللائحة الداخلية للجائزة: المادة ١: تسمى هذه الجائزة «جائزة توفيق زيّاد الادبية». المادة ٢: تمنح هذه الجائزة في الذكرى السنوية لرحيل الاديب والمناضل الفلسطيني توفيق زيّاد. المادة ٣: قيمة هذه الجائزة ثلاثة آلاف دولار مع وسام خاص. المادة ٤: تشكل لهذه الجائزة لجنة من خمسة اعضاء من الادباء والنقاد المعروفين للنظر في النصوص المقدمة لهذا الغرض. المادة ٥: شروط التقدم للجائزة:

١ - تمنح الجائزة لافضل نص شعري او افضل دراسة عن شعر توفيق زيّاد او عن الشعر المعاصر في فلسطين. ٢- تقدم النصوص الى وزارة الثقافة في موعد لا يتجاوز الاول من شهر كانون الاول من كل عام. ٣- تقبل النصوص المنشورة في كتب، شريطة الا يكون قد مضى على اصدارها اكثر من عام. ٤- تقبل النصوص غير المنشورة في كتب شريطة الا يقل الحد الادنى لحجمها عن عشرين الف كلمة. ٥- تقوم وزارة الثقافة بنشر النصوص الفائزة غير المنشورة في كتب، ضمن منشوراتها. ٦- يحق لوزارة الثقافة ان تنشر ما تراه مناسبا من النصوص غير الفائزة بعد التشاور مع مؤلفي هذه النصوص وأخذ موافقتهم على ذلك. ٧- لا يجوز منح الجائزة لشخص واحد مرتين.

وكيل وزارة الثقافة - يحيى يخلف»

اعتقال احد قادة جماعة «الاخوان المسلمين» عند وصوله الى القاهرة

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت جماعة «الاخوان المسلمين» امس الاحد ان احد قادتها تبحث عنه الشرطة اعتقل يوم الجمعة، عند وصوله الى مطار القاهرة وهو حلمي الجزار.

واكدت الشرطة نبأ اعتقاله موضحة انه اتهم سنة ١٩٩٤ مع عشرين آخرين من الجماعة بترويج فكر ديني متطرف وبالانتماء الى جماعة محظورة هدفها قلب نظام الحكم بالقوة.

وصرح مأمون الهضيبي، المتحدث باسم جماعة «الاخوان المسلمين» لوكالة الصحافة الفرنسية «بأن النيابة امرت سنة ١٩٩٤ بالقبض على حلمي الجزار حينما كان في دبي (دولة الامارات العربية المتحدة) حيث يعمل منذ سنتين».

واوضح ان الجزار يعاني «مرضا في الكبد» قد يستفحل بسبب ظروف اعتقاله.

هجوم على مواقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

* مرجعيون - «و.ص.ف» - افاد مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان احد مواقعها في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرض ظهر امس الاحد لهجوم لم يؤد الى وقوع اصابات بين عناصرها.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن.

واوضح المصدر ان موقع الشومرية في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة تعرض عند الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقصف المدفعي.

وقد افادت مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي انتشر منذ اسبوع الى جانب الميليشيا اللبنانية التابعة له في ٩٠ بالمئة من مواقعها في المنطقة المحتلة، وذلك بعد ان اصابت صواريخ الكاتيوشا التي اطلقها «حزب الله» منتجعا سياحيا في شمال اسرائيل وادت الى مقتل شخص واصابة ثمانية آخرين بجروح.

«حركة تحرير ايران» المعارضة تحذر من سن قانون يقيد حرية الصحافة في ايران

* طهران - «و.ص.ف» - حذرت حركة تحرير ايران وهي احدى الحركات القليلة المعارضة المرخص لها من قبل النظام الاسلامي في ايران من «الاجراءات الجديدة لتقييد حرية الصحافة» الواردة في قانون تجري مناقشته في مجلس الشورى.

ونددت الحركة في بيان بـ «التغييرات الجوهرية» الواردة في القانون الجديد الذي سيحد من نشاطات الصحافة والصحفيين في ايران.

وينص القانون الجديد خاصة على ان النظر في الجنح التي ترتكبها الصحافة سيكون من اختصاص وزارة الثقافة والتوجه الاسلامي وليس من اختصاص وزارة العدل. وبموجب القانون الحالي فان الجنح التي ترتكبها الصحف تنظر بها المحاكم المختصة بحضور لجنة تحكيم.

وقد اثار تقديم هذا الاقتراح امام مجلس الشورى لغطا كبيرا في الاوساط السياسية في ايران التي تنظر اليه بعين الريبة لانه يتيح للحكومة مراقبة نشاطات الصحف في البلاد بشكل متزايد.

وقالت مصادر برلمانية ان مجلس الشورى سيدرس القانون الجديد خلال الاشهر المقبلة.

واوضحت حركة «تحرير ايران» ان «الشعب يخشى من ان يؤدي هذا القانون الجديد الى اغلاق النافذة الصغيرة المفتوحة للحرية في ايران خلال اعوام»، محذرة وزارة الثقافة ومجلس الشورى من «النتائج الخطيرة» التي ستترتب على الموافقة على مثل «هذه القوانين التي تتنافى مع الدمقراطية».

واضاف البيان ان «حركة تحرير ايران تعارض اي تغيير للقانون الحالي من شأنه ان يؤدي الى اعتماد اجراءات قمعية جديدة والى تمادي تدخل السلطة التنفيذية في الشؤون العائدة للسلطة القضائية».

ويرئس حركة تحرير ايران حاليا امينها العام الجديد ابراهيم يازدي منذ وفاة رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان في كانون الثاني الماضي.

تأجيل مثول الطلاب العرب الثلاثة في جامعة حيفا امام اللجنة التأديبية!

* الطلاب يفندون ما جاء في بيان للناطقة بلسان الجامعة حول ملابسات الاجراءات ضدهم *

● جامعة حيفا – لمراسلنا – أجلت اللجنة التأديبية في جامعة حيفا، أمس الأحد، البحث في التهمة التي قدمها المسؤول عن «قسم الأمن» بحق الطلاب لينا ميعاري وابراهيم وهبة وعلاء حليحل، بدعوى خرقهم لنظم دستور الجامعة.

وكان الثلاثة قد تلقوا رسائل للمثول امام اللجنة يوم أمس، وذلك لقيامهم بتنظيم مظاهرة احتجاجا على قيام احد الجنود باطلاق النار في كنيسة القديس انطون في يافا (بتاريخ ٩٥/٥/٢٢).

ويدعي المسؤول عن «قسم الأمن» – مقدم الدعوى – ان الطلاب لم يلتزموا بالمكان الذي حُدد لهم في التصريح.

وأعرب الطلاب عن استغرابهم لتقديمهم امام اللجنة، خاصة وانهم تلقوا تصريحا لتنظيم التظاهرة من سكرتيرة عميد الطلبة عبر الهاتف، والتي نقلت اليهم تفاصيل غير دقيقة عن مكان التظاهرة – كما يؤكدون. ويضيف الطلاب انهم استجابوا لطلب مسؤول «قسم الأمن» عندما ابلغهم ان التصريح حدد لهم مكانا آخر للتظاهر، وانتقلوا اليه دون معارضة، الأمر الذي «يثير الانطباع ان تقديمهم للجنة تأديبية فيه الكثير من الاعتبارات الغريبة» كما قال احدهم.

وقد اتصل الطلاب بعشرات الشخصيات الجماهيرية، وعمموا بيانا على الصحافة اعتبروا فيه خطوة الجامعة بمثابة مس بحرية التعبير، ومحاولة للتضييق على مختلف الفعاليات السياسية، خاصة تلك التي تتنافى وما يسمى بالاجماع القومي، كما جاء في البيان.

وعلم مراسلنا ان رسائل عدة وصلت الى رئيس الجامعة منها رسالة النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، ورسالة د. هالة حزان رئيسة «لجنة متابعة شؤون التعليم العربي». بالاضافة الى اتصالات عديدة، وقد عبرت جميعها عن الاستغراب من الخطوة غير الدمقراطية «التي تتنافى مع مبدأ احترام حقوق الانسان الاساسية» كما جاء في رسالة د. حزان.

وقد اصدرت الناطقة بلسان الجامعة بيانا عممته على الصحافة وعشرات الشخصيات التمثيلية العربية، اضافة الى عدة جمعيات ومؤسسات، ادعت فيه ان استدعاء الطلاب للمثول امام اللجنة جاء في اعقاب «عدم الالتزام بدستور الجامعة». وان الجامعة «تشدد جدا على تعليمات الدستور» وعلى ان تنفذ من قبل «جميع الطلاب في الحرم».

وقد رفض الطلاب الثلاثة ما جاء في بيان الناطقة والذي ادعت فيه انهم «حُذّروا عدة مرات، في اعقاب خروقات سابقة، وحتى انهم استدعوا للاستنطاق لدى عميد الطلبة». وقال علاء حليحل انه لم يسبق ان مثل في مكتب العميد ولو مرة واحدة. ولم يتلق اية رسالة، بخصوص اي استنطاق، واستغرب من كون الناطقة غير مطلعة على ما يجري في المؤسسة التي تنطق باسمها..

اما ادعاء الناطقة بانه وصل شخصيا الى مكتب عميد الطلاب قبل التظاهرة «وتلقى بيده التصريح، الذي أشار الى مكان التظاهرة، وساعة تنظيمها»، فقد اعتبره الطالب ابراهيم وهبة عاريا عن الصحة. وقال انه وبحضور عدة طلاب اتصل هاتفيا بمكتب العميد، وتلقى تصريحا يتعارض مع التصريح الخطي الذي اصدر.

وتجدر الاشارة الى ان الناطقة بلسان الجامعة اشارت في حديثها لمراسلنا، ان هناك «سوء تفاهم قد حدث على ما يبدو»، الا انها عادت على ادعاءاتها التي وردت في بيانها المذكور.

مجلس الجبهة القطري يناقش الاوضاع السياسية على ضوء التطورات الاخيرة في مفاوضات السلام

* الاجتماع في ١٥ الجاري * السكرتارية: علينا استثمار انجازاتنا الجبهوية لخدمة قضايانا الجماهيرية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دعوة المجلس القطري الى الانعقاد، يوم السبت ١٥ الجاري، في حيفا وذلك لمناقشة الاوضاع السياسية على ضوء التطورات في المفاوضات حول المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق اوسلو والمفاوضات السورية – الاسرائيلية ولمناقشة تقارير عن عمل الجبهة في المجالات المختلفة.

وكانت السكرتارية قد اجتمعت، أمس الاول، السبت (راجع الخبر في عدد أمس). وتركز نقاش غالبية الحاضرين فيها على الانجاز الجبهوي الكبير بوقف مصادرات الاراضي في القدس العربية المحتلة وضرورة الاستفادة منه واستثماره، هو وسائر الانجازات الجبهوية الاخرى برلمانيا ونقابيا ومحليا، لخدمة قضايانا الجماهيرية.

جاء لزيارة الوطن فدفن في ثراه

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام اللاجىء الفلسطيني محمود موسى حصري (٦٧ عاما) من شفاعمرو قبل ايام بزيارة اهله واحبائه في الوطن بعد غياب طويل ولكن المنية حالت دون ان يكمل الزيارة فتوفي بنوبة قلبية حادة. وقد دفن في وطنه وبلده شفاعمرو بمشاركة المئات من اهالي المدينة.

الشيوعي العريق نصري المر (ابوانطون) في الـ٧٥ من العمر

● يحتفل المناضل الشيوعي نصري المر (ابو انطون)، في هذه الأيام، ببلوغه سن ال ٧٥.

و«ابو انطون»، المكافح الصلب، من اوائل الشيوعيين في قرية عبلين الجليلية ومن مؤسسي جبهتها الدمقراطية. وقد قضى عشرات الاعوام في خدمة اهل قريته وحزبه الشيوعي.

لقد كان بيت «ابو انطون» وما زال مفتوحا امام اعضاء الحزب والجبهويين من عبلين والمنطقة. حيث يعقدون اجتماعاتهم ومنه ينطلقون الى نشاطاتهم، مستفيدين من خبرة وتجربة «ابو انطون» وارشاداته وهو القائل: «على قدر العمل تكون النتيجة».

وبهذه المناسبة السعيدة لا يسعنا سوى ان نرفع احر التهاني القلبية لرفيقنا الغالي «ابو انطون» ولرفيقة دربه وعمره «ام انطون» وجميع افراد العائلة، متمنين له ولهم العمر المديد الزاخر بالعطاء الكفاحي لصالح اهل عبلين وكل الأهل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عبلين

شيوعيو الناصرة: نواصل مسيرة الكفاح الوطني والطبقي باعتزاز ووحدة لمواجهة المعارك القادمة

* انتخاب لجنة محلية جديدة * سليم ابو الشيخ سكرتيرا للحزب لفترة اضافية *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «باعتزاز كبير بانجازات فرع الحزب الشيوعي في الناصرة نتوجه نحو المهام الملقاة على عاتقنا في الفترة المقبلة وعلى رأسها قيادة المعارك السياسية وصولا لحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني واقامة دولته المستقلة والمعارك الشعبية النقابية والاجتماعية. لكن كل هذا لا يمكن ان يتحقق بدون تقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه والاهتمام بشبيبته الشيوعية والعمل على التنسيق الكامل مع جبهة الناصرة الدمقراطية وتوسيع صفوفها ومواصلة انجازات بلدية الناصرة الجبهوية، خاصة بعد ان فقدنا قائدنا الخالد توفيق زياد».

بهذا المضمون لخص سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو لجنة المراقبة المركزية، سليم ابو الشيخ، اجتماع الكادر السنوي والذي ترأسه دخيل حامد، القائم باعمال رئيس البلدية. واضاف ابو الشيخ: «نحن اكبر فرع في البلاد، مررنا كل الامتحانات السابقة في المحافظة على قواعد الحزب وحققنا المكاسب الكبيرة على مستوى الكفاح السياسي والمعارك الانتخابية. وحققنا انجازا كبيرا في انتخابات البلدية الاخيرة (ارتفعنا من ٥٧٪ الى ٦٢.٥٪ للرئاسة ومن ٥٠.٢٪ الى ٥٧٪ للعضوية). وحققنا مكسبا جيدا في انتخابات مجلس عمال الناصرة. (٨ اعضاء من ٢١) ونحن في الائتلاف ورفيقنا سامي الحاج هو القائم باعمال سكرتير مجلس العمال متفرغا، وفي مجلس نعمت (١١ عضوا من ٢٥). ومندوبة الجبهة الاخت ردينة جرايسي تشغل منصب سكرتيرة المجلس. كل هذه المكاسب تزيد من مسؤولية الفرع. ليس فقط على المستوى الشعبي والسياسي، وانما بالأساس على مستوى الاهتمام بتنظيم الحزب الداخلي، والمساهمة في تثبيت الموقف الصحيح داخل الحزب عامة».

وتطرق البيان باسهاب الى نقاط الضعف في عمل فرع الحزب والشبيبة في الفترة الماضية خاصة بعد فقدان الرفيق توفيق زياد والتي نجح الحزب في الناصرة في تجاوزها والانطلاق الى الأمام. واشاد البيان بنشاط العمل النسوي الهام في المدينة.

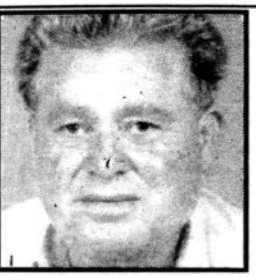
هذا وساهم اعضاء الكادر في اغناء البيان بتقديم ملاحظات وانتقادات واقتراحات. وخرج الاجتماع باصرار على مواصلة الطريق برفع مكانة الحزب، وتقوية الجبهة، والاهتمام بالشبيبة الشيوعية بشكل خاص.

وانتخب الاجتماع لجنة محلية مكونة من (٢٣) عضوا. وعقدت اللجنة اجتماعها الاول وانتخبت بالاجماع سليم ابو الشيخ سكرتيرا لفرع الحزب لفترة اضافية وترأس الاجتماع الرفيق نقولا عاقلة رئيس لجنة المراقبة المنطقية. وقد خرج الاجتماع بقرارات اضافية اهمها:

١) انهاء كل الاستعدادات اللازمة لاحياء الذكرى السنوية الاولى لفقدان قائدنا – الرفيق توفيق زياد يوم ١٩٩٥/٧/٥، سواء بتنظيم المسيرتين الى الضريح (الاولى الساعة ١٢.٠٠ من البلدية والثانية الساعة ١٥.٣٠ من بيت الصداقة) والمهرجان الخطابي الساعة الخامسة في المركز الجماهيري الرياضي.

٢) تقديم كل مساعدة ممكنة لانجاح قوائم «القائمة المشتركة» لانتخابات المجالس العمالية العربية يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٧/٤ وخاصة في كفركنا.

٣) تشديد المعركة للتضامن مع سجناء الحرية حتى اطلاق سراحهم.



* سليم ابو الشيخ *

المعارضة في مجلس عبلين المحلي تطالب بحل المجلس المحلي!

* رئيس المجلس المحلي النائب سليم: دعوة قديمة وستفشل كسابقتها *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – طالب عضوا المعارضة في مجلس عبلين المحلي عمر خطيب وانور حاج، بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة لادارة شؤونه. جاء ذلك في رسالة وجهاها بواسطة محام الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال والى رئيس مجلس عبلين النائب صالح سليم.

واشارا في رسالتهما الى «تجاوزات خطيرة تجري داخل المجلس وان رئيس المجلس لا يقوم بواجبه بسبب التحقيقات التي تجريها الشرطة معه حول اتهامه بدفع رشوة وهذا السبب يحول دون تنشيط عمل المجلس ويؤثر على سير العمل فيه».

وطالبا في رسالتهما، الوزير بتعيين لجنة تحقيق من اجل حل المجلس المحلي وهددا بالتوجه الى المحكمة العليا في حال عدم التجاوب مع مطلبهما.

وقال رئيس مجلس عبلين المحلي النائب سليم تعقيبا على ذلك: «ممارسات عضوي المعارضة المذكورين ليست الاولى. وهدفهما من تكثيف الضغط في هذا الوقت، يجيء لانهما سيخليان مكانيهما كعضوي مجلس محلي بناء على اتفاق تناوب بينهما وبين شركائهما. اما بخصوص الادعاء عن تحقيقات بوليسية معي فان هذه التحقيقات جاءت بعد ان قام عضو المجلس انور حاج بتقديم شكوى ضدي في الشرطة قبل عدة سنوات وقيام النائب السابق فخري الشيخ احمد بدور شاهد ملكي مع البوليس قاصدين افشالي بعد ان فشلوا في الوصول الى سلطة المجلس عن طريق الانتخابات الدمقراطية وان محاولتهم الأخيرة مصيرها الفشل مثل كل محاولة جرت في السابق».

اتفاق الحكم الذاتي والمواعيد المؤجلة!

تأجيل بدء تطبيق «المرحلة الثانية» مستمر منذ تشرين الثاني ١٩٩٣ الموعد الاصلي لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي

● فشلت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بالالتزام بموعد الاول من تموز لتوسيع سلطة الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة لتضاف بذلك حلقة جديدة في سجل المواعيد المؤجلة المرتبطة باعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي.

والمعروف ان اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ ترافق مع برنامج زمني لتطبيق الحكم الذاتي. الا ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين لا يزال يكرر القول انه لا توجد مواعيد «مقدسة» مما دفع وزيرة الثقافة والاتصالات شولميت ألوني الى القول قبل بضعة ايام «الا انه لا بد مع ذلك من تجنب تحول الارجاءات الاسرائيلية الى امر مقدس».

وحسب اعلان المبادىء فان الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا كان يجب ان يبدأ في الثالث عشر من كانون الاول ١٩٩٣. الا ان شيئا من هذا لم يحصل.

ثم وعدت اسرائيل بالانسحاب من هذه المناطق في الثالث عشر من نيسان ١٩٩٤. ولم يبدأ الفلسطينيون بتسلم زمام الامور في غزة واريحا الا في الثامن عشر من ايار اي بعد اكثر من شهر على الموعد المحدد.

ونص اعلان المبادىء، ايضا، على اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي في الثالث عشر من تموز ١٩٩٤ بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج التجمعات السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية.

الا ان رابين رفض التقيد بهذا الموعد متذرعا بالضرورات الامنية للمستوطنات اليهودية (١٣٠ الف مستوطن) اثر سلسلة من العمليات الانتحارية التي قامت بها حركتا «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وفي الرابع من ايار ١٩٩٤ اتفق الطرفان في القاهرة على ارجاء اعادة الانتشار الى تشرين الاول من العام نفسه الا ان اعمال العنف تواصلت وتم تجاهل هذا الموعد تماما.

وعندما اعتبرت اسرائيل ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت بملاحقة المعارضة الاصولية لمنعها من مهاجمة اهداف اسرائيلية، حدد الطرفان في أذار الماضي الاول من تموز موعدا للتوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار ونقل السلطات واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وكان من المفترض ان يتم التوصل قبل الاول من تموز الى جدول زمني يحدد موعد سحب الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية وموعد الانتخابات الفلسطينية.

ويطالب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ببرنامج زمني محدد لانسحاب تدريجي من الضفة الغربية ولاطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية. الا ان اسرائيل رفضت في الوقت الحاضر التقيد بمواعيد محددة.

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بالمراوغة في المفاوضات بينما يتهم رابين منظمة التحرير الفلسطينية بعدم الالتزام بتعهدات قطعتها لاسرائيل.



● عرفات ورابين وبيرس.. لقاء لم يثمر ●

ويقول الاسرائيليون ان عرفات تعهد عام ١٩٩٣ بالغاء الفقرات الواردة في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل.

كما وعد عرفات خطيا بتوقف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية عن القيام باعمال عنف وبـ «ضمان التقيد بهذا الالتزام ومنع خرقه واتخاذ الاجراءات التأديبية بحق المخالفين». ولا تزال اسرائيل تحتج على وجود مجموعات مسلحة تابعة لحماس وحركة الجهاد الاسلامي خاصة في غزة.

ولا يزال هناك موعدان وردا في اعلان المبادىء سيكون من الصعب التقيد بهما. الاول يقضي ببدء محادثات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ابتداء من السنة الثالثة لتطبيق الحكم الذاتي اي في ايار ١٩٩٦. وستتناول هذه المفاوضات خاصة مسألتي اللاجئين والقدس.

الا ان اسرائيل ستكون في هذه الفترة منشغلة بالاستعداد للانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٦ ولن يكون من السهل الدخول في مفاوضات جدية حول هذه المواضيع الشائكة.

اخيرا، نص اعلان المبادىء على انتهاء فترة الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٩ لبدء مرحلة النظام النهائي. ويأمل الفلسطينيون بأن يتيح لهم بناء دولتهم المستقلة الامر الذي ترفضه اسرائيل جملة وتفصيلا.

(باري بيكر - «و.ص.ف»)

نتائج ايجابية لمهمة إيكيوس في بغداد

* الحكومة العراقية تتجاوب مع المهمة المتعلقة بملف الاسلحة الجرثومية *

* اعلن رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس الاحد عن نتائج ايجابية لمهمته في العراق الذي قدم اليه معلومات جديدة حول برنامج اسلحته الجرثومية السابق.

وقال ايكيوس في تصريحات للصحفيين في بغداد «لقد اجرينا محادثات ايجابية وبناءة مع السلطات العراقية تركزت حول مسألة الاسلحة الجرثومية».

واضاف ان «الحكومة» العراقية قدمت الينا معلومات جديدة تتعلق ببرنامج الاسلحة الجرثومية وسنقيّم هذه المعلومات ونقدم تقريرا بذلك الى مجلس الامن».

واجرى المسؤول الدولي محادثات مكثفة خلال زيارته شملت ثلاثة لقاءات مع وزير النفط الفريق عامر رشيد الذي كان قبل ايام فقط مديرا لهيئة التصنيع العسكري، ولقاءين مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وقال ايكيوس الذي غادر بغداد مباشرة بعد لقاء عزيز ظهر امس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام انه «اتفق مع المسؤولين العراقيين على مواصلة العمل المكثف لتوضيح هذه المسائل» في الملف الجرثومي.

وقد حالت الشبهات التي لا تزال تحيط ببرامج العراق التسليحية حتى الآن دون اي تخفيف للحظر الدولي المفروض عليه منذ غزت قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

واكد ايكيوس في تقرير الى مجلس الامن في (١٩) حزيران ان العراق «بكل وضوح لم يستجب لكل الشروط الضرورية لرفع الحظر بسبب عدم وجود حصيلة ذات مصداقية حيال نشاطاته العسكرية الجرثومية».

واكد ان هذه الثغرات في الملف الجرثومي ستشكل العائق المهم الوحيد امام رفع الحظر النفطي عن العراق».

ويبحث خبراء الامم المتحدة تحديدا عن ١٧ طنا من الوسائط المساعدة على نمو البكتيريا، قالت بغداد ان مفعولها انتهى وانها فقدت اثرها بعد الاضطرابات التي تلت حرب الخليج (١٩٩١). لكن المنظمة الدولية تخشى من ان يكون العراقيون قد اخفوها على امل معاودة اطلاق برنامجهم الجرثومي لاحقا.

اما في مجالي الاسلحة الكيميائية والصاروخية فقد اكد ايكيوس في تقريره انه بات لدى اللجنة الخاصة «رؤية شاملة حول مدى اتساع برامج العراق السابقة وان العناصر الاساسية لقدراته المحظورة قد دمرت».

وقد رافق ايكيوس في زيارته الى العراق فريق من ستة اعضاء بينهم ثلاثة خبراء في الاسلحة الجرثومية اجروا بدورهم محادثات مع المسؤولين العراقيين.

وكانت بغداد اعلنت، الاحد الماضي، عن استعدادها للتعاون مع الامم المتحدة في الملف الجرثومي اذا ما ابلغت اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس الامن بأن العراق اوفى بمتطلبات تطبيق الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ التي تنص على رفع الحظر النفطي عنه حالما تؤكد اللجنة الخاصة انه لبى المطالب المتعلقة بنزع سلاحه.

ولوحظ ان الصحف العراقية امتنعت طوال ايام الزيارة عن مهاجمة ايكيوس او لجنته او الامم المتحدة على غرار ما دأبت عليه خلال الاسابيع الماضية، حين اتهمته بالعمالة للاستخبارات الامريكية وبأنه «فاقد كل مصداقية» في حين اعتبرت ان المنظمة الدولية خاضعة تماما لرغبات واشنطن.

(فاروق شكري «و.ص.ف»)

كلمة الاتحاد

العنوان الوحيد..!

● *غدا، الثلاثاء، يتوجه عشرات الآلاف من اعضاء الهستدروت من اهلنا في الجليل والمثلث والنقب لانتخاب مجالسهم العمالية الثمانية، في ام الفحم وسخنين والطيرة ومجد الكروم وطمرة ورهط وكفركنا وباقة الغربية. هذا المكسب الذي يحق للشيوعيين والجبهويين الاعتزاز بانجازه، من خلال قيادتهم للشريحة العمالية الواعية من جماهيرنا العربية، وبعد كفاح مرير خاضوه على مدار عشرات الأعوام.*

فالقيادة المعراخية التي أمسكت بزمام السلطة في الهستدروت طيلة هذه المدة فرضت على جماهيرنا العمالية والفلاحية والموظفة نهجا من التمييز لا يقل في عنصريته عن عنصرية سياسة الحكومات الاسرائيلية المتتابعة، بل حتى انه كان يفوقها ضراوة في بعض الأحيان.

وعملت هذه القيادة المعراخية على حرمان جماهيرنا من مجالسها العمالية المنتخبة، فارضة عليها اللجان المعينة الخنوعة والمتخاذلة، خوفا من فوز البديل في الانتخابات، البديل الذي لا ينام على ضيم ولا يكف عن المطالبة باحقاق الحق لاصحابه. هذا البديل المتمثل تنظيميا وعمليا بالقائمة المشتركة قطريا والقوائم المشتركة محليا.

ولقد اثبتت القائمة المشتركة انها الجسم الأصلب الذي يؤتمن ويُركن اليه على جميع الاصعدة الكفاحية، النقابية والاجتماعية والسياسية السلامية.

ولا بد من التوضيح ان المناصب في مجالس العمال وقيادة الهستدروت ليست مناصب فخرية تدر الربح الشخصي على محتليها، كما كان سابقا بالنسبة لاعضاء اللجان المعينة والمنخرطين في صفوف الاحزاب السلطوية، بل يمكن ويجب تحويل هذه المناصب الى أدوات نضالية تعود على اعضاء الهستدروت وعامة الشعب بالفوائد الجمة في اماكن العمل والسكن.

فعلى مجالس العمال الكفاحية ان تدافع عن حق الانسان في العمل وعن ظروف وشروط عمله ومستوى معيشته.

وعلى مجالس العمال المناضلة ان تضمن توفير مختلف النشاطات والفعاليات الثقافية والفنية والرياضية والابتجماعية والصحية والتعليمية والعديد غيرها من الفوائد التي لم تصل الى مسامع قرانا ومدننا، بسبب سياسة التمييز والتخاذل.

وكي نحصل على حقوقنا هذه علينا ان نجيد الاختيار والتصويت، لنرسل المقتدرين والمتمرسين في انتزاع الحقوق الى مواقع المسؤولية.

وفي هذه الحالة فان مرشحي القوائم المشتركة لمجالس العمال هم العنوان.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اطلاق الرصاص على شابين من الطيبة واصابتهما بجراح

●الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اصيب الشابان احمد عبد القادر (٢٤ عاما)، ومعين محمود حاج يحيى، من مدينة الطيبة، بجراح مساء امس الاول السبت، ونقلا الى المستشفى في كفار سابا لتلقي العلاج، ولا يزالان فيه، الا ان اوضاعهما لا تدعو الى القلق.

وكان الشابان في طريقهما الى احد الاصدقاء في الطيبة، وفجأة اعترضت سبيلهما سيارة خرج منها عدد من الاشخاص وامطروهما بوابل من الرصاص، بشكل عشوائي وهربوا.

وحضرت الشرطة الى المكان وباشرت التحقيق في الحادث.

هبوط نسبة المدخنين من العمال منذ حظر التدخين في اماكن العمل من ٣٠٪ الى ٢٦٪

● اعتماد القانون نهائيا بعد ان جرى تجريبه لمدة سنة ●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تبين من الاحصاءات الاخيرة، ان نسبة المدخنين بين العمال انخفضت من ٣٠٪ الى ٢٦٪، وذلك خلال اكثر من سنة على صدور القرار الذي يمنع التدخين في اماكن العمل.

وفي اعقاب ذلك، أقر امس الاحد، تمديد سريان مفعول القانون وبشكل ثابت.

وكانت وزارة الصحة، وبموافقة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، قد اقرّت هذا القانون ابتداء من العام الماضي ليكون تجريبيا لمدة سنة، الا ان البحث الاخير الذي اجري، دفع المسؤولين الى اتخاذ القرار باعتماد القانون نهائيا.



ونص من البحث، الذي شمل ٨٥ الف عامل، (٥٥٪ منهم من اماكن عمل صناعية و ٤٥٪ من قطاع الخدمات)، ان ٨٠٪ من اماكن العمل نفذت القانون بنجاح كامل.

وقد طلبت ٢٣٪ من اماكن العمل، علاج مجموعات من داخل المصنع لفطامها عن التدخين. كما طلبت ٥٠٪ التزود بمواد اعلامية لتوعية العاملين باهمية الاقلاع عن التدخين.

سارق البنوك يعترف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين، امس الاحد، من التحقيق مع المتهم يوسف اشكنازي (٣٧ عاما) من يافا، الذي اعتقل بتهمة سرقة بنك لئومي في المدينة، انه قام بسرقة بنكين آخرين خلال اسبوع واحد.

وقد اعترف المتهم بالسرقات الثلاث، وقام بتشخيصها، وتبين انه حصل على مبلغ ٥٣ الفا و ٨٠٠ شيكل.

ولا تزال الشرطة تحقق مع المتهم، ومن المتوقع ان تقدم ضده لائحة اتهام خلال فترة اعتقاله.

تمديد اعتقال شابين من الرامة للاشتباه بسرقة ستوديو

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كرميئيل، شابين من قرية الرامة (١٦ و ١٨ عاما)، بناء على معلومات مخبرية (وشاية)، بانهما سرقا محتويات ستوديو في القرية بتاريخ (٩٥/٦/٢٠).

ومددت المحكمة فترة اعتقالهما لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، سُرقت من الستوديو بالاضافة الى اجهزة وآلات التصوير، ساعات يدوية، وتعرف صاحب المحل على ساعتين سرقتا من محله مع الشابين. وفي التفتيش في بيتهما لم يعثر على الاجهزة المسروقة بقيمة (٤٠) الف شيكل.

وقال المحامي انه انتظر المشتبه بهما فترة طويلة للمشتبه بهما، ولم يحضرا. وفي مرحلة ما من الانتظار ذهب لفترة قصيرة لترتيب امر ما، وعندما رجع قالوا له في المحكمة ان المشتبه بهما احضرا وحدد القاضي فلاح اعتقالهما لاربعة ايام.

وقال ممثل النيابة ردا على ذلك، دخلنا الى القاضي فلاح، وكان عليه النظر في ملفات كثيرة، فتشنا عن المحامي ولم نجده. وعندما حضر، كان القاضي قد انهى دوامه وخرج.

وأدخل المشتبه بهما الى القاضي رحميم تسيمح برفقة المحامي وممثل النيابة، واصدر قرارا يثبت قرار القاضي فارس فلاح.

اعتقال شاب من صفد للاشتباه بتورطه في قتل مسن

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح أمس الأحد، تمديد فترة اعتقال شاب من صفد، (٣٠ عاما)، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، بعد ان اعتقل يوم الجمعة الاخير، للاشتباه بتورطه في مقتل اوري أزولاي.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، عثر على جثة أزولاي يوم الجمعة (٣٠/٦/٩٥) في منطقة نهر الاردن، وقبل ذلك بساعات عثر على سيارته محروقة بالقرب من كرميئيل.

وقال المشتبه به ان لا علاقة له بالموضوع.

ضبط كيلو غرامين من الهيروين بحوزة ثلاثة شبان

●عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، فترة اعتقال ثلاثة شبان من الرامة وتل حنان، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتقل الثلاثة يوم (٩٥/٦/٣٠)، بالقرب من مستوطنة «حورشيم» في الجليل، بعد ان ضبط بحوزتهم حوالي (٢) كيلوغرام من الهيروين.

ونسب ممثل الشرطة الى الثلاثة التجارة بالمخدرات بكميات كبيرة، والتزم الثلاثة جانب الصمت.

نلسون حارب نابليون بحراً، لكنه غرق في بحر الشعر!!

* لندن – بيعت قصيدة حب نظمها لورد نلسون في مزاد علني نظمته مؤسسة كريستيز في لندن بـ ٨,٦٢٥ جنيها استرلينيا وبيعت، ايضا، في هذا المزاد رسالتان تبادلتهما شارلوت برونتي مع الشاعر البريطاني روبرت سوثي بـ ٤١,٤٠٠ جنيه.

وكان اللورد نلسون، الذي اثبتت هذه المخطوطة انه اكثر مهارة في فنون الحرب كتب قصيدته هذه لايما هاملتون «ملاكي الحارس»، كما يسميها في ٢ نيسان عام ١٨٠١ بعد معركة كوبنهاغن التي انتصر فيها. ويبدو انه استوحى معظم مقاطع القصيدة من اعمال الاديبة كورنيليا نايت. اما رسالتا برونتي التي الفت رواية «جين اير» فتتضمن الاولى نصائح من الشاعر سوثي يقول فيها ان «الادب ليس شأنا من شؤون المرأة»، وتتضمن الثانية شكرا من برونتي على هذه «النصيحة الحكيمة».

عائلة بريطانية لم ترزق ببنات منذ (١٨٠) عاماً!

● لندن – اثارت ولادة الطفلة ناتالي مفاجأة كبيرة لدى افراد عائلة غراي في بريطانيا لان هذه العائلة لم ترزق ببنات منذ ستة اجيال اي ١٨٠ عاما ولا يولد لافرادها الا صبيان. وقد ولدت آخر بنت في هذه العائلة في ١٨١٥.

وقال دافيد غراي والد ناتالي انه لا يعرف بالضبط لماذا يولد للعائلة صبيان فقط واضاف «نحن نرزق دائما بصبيان ونشتري اوتوماتيكيا البسة لصبيان».

معرض على جدر...



□باريس – قصر سيلون في احد الاحياء القديمة في فرنسا، ذلك القصر ال...
المبدع رابول روجر بالليت (٩١ عاما) مع ابنه وابن شقيقه ميشيل وجومين جرو...
القصر العتيق من تغطية جدران المنزل بلوحات فنية رائعة جعلت منه متحفا دائما...

رواد «أتلانتيس» و«مي... في الفضاء ويجرون...

* مركز هيوستن الفضائي (الولايات المتحدة) – يكرس رواد سفينتي الفضاء، «اتلانتيس» و«مير» الملتحمتين في الفضاء الخارجي منذ، يوم الخميس الماضي، الساعات المئة التي سيمضونها معا لاجراء تجارب طبية والاطلاع على التجهيزات الخاصة بالمركبتين.

وكانت اولى المهمات التي قام بها الرواد بعد الانتهاء من مراسم الاستقبال، التبادل بين طاقمي المحطة «مير» والمركبة «اتلانتيس»، اذ انتقل الروسيان فلاديمير دجوروف وغينادي ستريكالوف والاميركي نورمان ثاغارد الموجودون في المدار منذ اكثر من مئة يوم للاقامة على متن المركبة التي سيعودون على متنها الى الارض في ١١ تموز الجاري.

ومن جانبهما اتخذ الرائدان اناتولي سولوفييف ونيكولاي بودارين اللذان صعدا على متن «اتلانتيس»، اماكنهما ضمن طاقم محطة «مير».

وكان ينبغي تغيير الرواد على متن مركبة «سويوز» الملتحمة بمحطة «مير» والتي تستخدم للانتقال بين المحطة والارض، اذ ان لكل رائد من رواد «مير» مقعدا خاصا به يتم صنعه وفق مقاييس خاصة تلائمه.

وبدأت الرائدة بوني دونبار بتشغيل مختبر «سبيس لاب»، الذي حملته «اتلانتيس» لاجراء التجارب الطبية. ويشكل الرواد الثلاثة الذين امضوا اكثر من ثلاثة اشهر في «مير» عناصر تجارب فريدة لدراسة آثار انعدام الوزن على الجسم البشري تمهيدا لارسال رواد يمضون مددا طويلة في الفضاء في المحطة الدولية المزمع بناؤها مستقبلا.

وسيجري الروس والاميركيون ٢٨ تجربة طبية مشتركة على ان تنجز ١٥ منها خلال هذه الرحلة.

وتشمل التجارب بشكل خاص بحثا حول كثافة العظام البشرية في الفضاء، وتكاثر الخلايا في حال انعدام الوزن. كما يسعى الباحثون الى معرفة ما اذا كان البقاء لمدة طويلة في الفضاء يؤثر على نظام المناعة البشري.

ضبط ما يـ... الهيروين في ...

* دبي – اعلنت الشرطة في دبي انها اعتقلت اوروبيا وعربيا في حوزتهما اكثر من كيلوغرام من الهيروين وبذلك ترتفع الى ١٨ كغم كمية المخدرات التي ضبطت في هذه الامارة منذ ١٨ حزيران الماضي.

واوضح متحدث باسم الشرطة انه تم القاء القبض على اوروبي لم تحدد جنسيته آت من بلد اسيوي في مطار دبي. وضبطت الشرطة في قاع حقيبته المزدوج (١,١٤١)كغم من الهيروين، حسب ما نقلت صحيفة «الخليج».

واضاف المتحدث ان الشرطة اعتقلت، ايضا، «مواطنا عربيا من الخليج» في حوزته ٣٧ غراما من الهيروين كان يهم ببيعها في الامارة. وتمكن شرطي من دبي لعب دور بائع بالمفرق من ضبطه بفضل معلومات نقلتها الشرطة البحرانية.

على جدران قصر عتيق!!



الاحياء القديمة في فرنسا، ذلك القصر الذي يعود تاريخه الى القرن الـ ١٢ والذي يسكنه حاليا الفنان التشكيلي مع ابنه وابن شقيقه ميشيل وجومين جرونبر تمكن هذا الفنان على مدى الـ (٣٠) سنة الماضية التي قضاها في هذا بلوحات فنية رائعة جعلت منه متحفا دائما يتردد عليه محبو الفنون الجميلة.

تيس» و«مير» يمضون مئة ساعة
اء ويجرون تجارب طبية هامة

مددا طويلة في الفضاء في المحطة الدولية المزمع بناؤها مستقبلا.

وسيجري الروس والامريكيون ٢٨ تجربة طبية مشتركة على ان تنجز ١٥ منها خلال هذه الرحلة.

وتشمل التجارب بشكل خاص بحثا حول كثافة العظام البشرية في الفضاء، وتكاثر الخلايا في حال انعدام الوزن. كما يسعى الباحثون الى معرفة ما اذا كان البقاء لمدة طويلة في الفضاء يؤثر على نظام المناعةالبشري.

ولدى العودة الى الارض على متن «اتلانتيس» سيكون الرواد الثلاثة الذين كانوا على متن «مير» في وضع نائم لاجراء تجارب عدة عليهم تشمل النبض وضغط الدم. وما ان تهبط المركبة ستجرى تجارب على الرواد الثلاثة وهم في وضع الوقوف لمعرفة آثار بقائهم في الفضاء على كثافة كتلة العظم لديهم.

وسيدرس الامريكيون والروس خلال الساعات المئة، محطة «مير» عن كثب ولا سيما من ناحية علم الجراثيم. وسيتم فحص عمليات معالجة الهواء والمياه واحتمال حدوث تلوث وتعرض عرضي للاشعاعات. كما سيقيم الرواد حفلتين رمزيتين لتبادل الهدايا وحفلة وداع اليوم الاثنين بعد مؤتمر صحفي مشترك.

كما يجري الرواد مقابلات مع محطات التلفزة الامريكية مرة واحدة يوميا على الاقل.

ومن المقرر ان تنفصل السفينتان يوم غد الثلاثاء.

ضبط ما يزيد على ١٨ كغم من الهيروين في دبي في اقل من اسبوعين

* دبي – اعلنت الشرطة في دبي انها اعتقلت اوروبيا وعربيا في حوزتهما اكثر من كيلوغرام من الهيروين وبذلك ترتفع الى ١٨ كغم كمية المخدرات التي ضبطت في هذه الامارة منذ ١٨ حزيران الماضي.

واوضح متحدث باسم الشرطة انه تم القاء القبض على اوروبي لم تحدد جنسيته آت من بلد اسيوي في مطار دبي. وضبطت الشرطة في قاع حقيبته المزدوج (١،١٤١)كغم من الهيروين، حسب ما نقلت صحيفة «الخليج».

واضاف المتحدث ان الشرطة اعتقلت، ايضا، «مواطنا عربيا من الخليج» في حوزته ٣٧ غراما من الهيروين كان يهم ببيعها في الامارة. وتمكن شرطي من دبي لعب دور بائع بالمفرق من ضبطه بفضل معلومات نقلتها الشرطة البحرانية.

وكان المتهم يخبىء الهيروين في كعبي حذائه الجديد الخاص بتقويم الاعوجاج في الاعضاء.

وفي ٢١ حزيران اعلنت شرطة دبي انها ضبطت ٨ كغم من الهيروين بحوزة افريقيين عابرين.

وقد اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة نقطة عبور مهمة بالنسبة لتجارة المخدرات والكوكايين والهيروين والافيون. وفي نيسان الماضي اجاز القانون في دبي تطبيق حكم الاعدام على تجار ومهربي المخدرات.

بيع (٢٨) طفلا بـ (٥٨) الف دولار!!

* بوخارست – القي القبض على روماني قام بدور وسيط لبيع ٢٨ طفلا للتبني في الخارج بطريقة غير مشروعة في بوزو (شرقا) فيما كان «يفاوض على سعر» طفل مع امه الحقيقية. وقد باع نيكولاي باديا في غضون ثلاثة اشهر هؤلاء الاطفال لعائلات ايطالية وفرنسية واسبانية مقابل مبلغ اجمالي قدره ٥٨ الف دولار. ومعظم هؤلاء الاطفال هم من الغجر وعثر مع المهرب وهو سائق سيارة اجرة على ٩٦ عنوانا لعائلات مستعدة لبيع اطفالها.

ولمكافحة المتاجرة بالاطفال تبنى البرلمان الروماني، مؤخرا، قانونا يهدف الى تشديد المراقبة على عمليات التبني علما بأن من اصل ٢٠٣٨ عملية تبن دولية سجلت في رومانيا في العام ١٩٩٤ فان ٧٥٠ منها فقط نالت موافقة رسمية.

(٦٠٠) الف دولار لمتشرد سكران!

* بنساكولا (الولايات المتحدة) – حصل متشرد كان يخلد للنوم وهو ثمل على احد خطوط السكك الحديدية في الولايات المتحدة على ٦٠٠ الف دولار كتعويض عطل وضرر بعد ان مر القطار على جسده.. لكن بيدرو دوران (٥٦ عاما) فقد ذراعه اليسرى في الحادث واصيب بجرح في ظهره وكسر في جنبه.

واتهمت هيئة التحكيم المؤلفة من ستة اعضاء في بنساكولا في فلوريدا شركة السكك الحديدية بالاهمال لانها لم توقف القطار في الوقت المناسب. الا ان الشركة اكدت ان سائقي القطار عندما شاهدوا رجلا ممددا على الخط اطلقوا صفارات الانذار خلال ٥٤ ثانية مما يعتبر وقتا كافيا كي ينجو المعني بنفسه.. لو لم يكن ثملا!!

وفاة مغنية الجاز فيليس هيمان

● نيويورك – توفيت مغنية الجاز فيليس هيمان (٤٥ سنة)، يوم الجمعة الماضي، في مستشفى روزفلت بعد ساعتين من العثور عليها فاقدة الوعي في شقتها في نيويورك ولم يعرف سبب الوفاة.

وعملت فيليس هيمان في الفرقة الغنائية «سوفيستيكيتد ليديز» في «برودواي» واشتهرت بالغناء باسلوب مغنيات الجاز القديمات مثل سارة فوغان.

اعتقال سبعة من اسرة واحدة تشاجر افرادها

* السبب رغبة العم في ان يطلق الزوج زوجته! * اصابة شقيقين في شجار بينهما! *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – الامر الذي استصدره مواطن من يافة الناصرة، يلزم فيه ابن شقيقه بتطليق زوجته، ادى الى شجار داخل العائلة، انتهى باعتقال سبعة.

وكما قالت الشرطة، وقع الشجار بعد ان اعلن ابن الاخ انه لن يطلق زوجته، وان الاثنين يعيشان حياة هادئة ومستورة، الامر الذي لم يعجب عمه الذي اصر ان يطلق ابن شقيقه زوجته. فوقع الشجار وادى الى اصابة بعض افراد العائلة ولم يهدأ الوضع الا بتدخل الشرطة.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الشرطة ستبحث اليوم امكانية اطلاق سراح المعتقلين لرغبتها في عدم توتير الجو، ولكن هذا الامر سيتم بعد اتفاق الطرفين».

من جهة اخرى، وقع شجار بين شقيقين من يافة الناصرة ، والسبب ان احدهما نظر الى الاخر بطريقة لم تنل اعجاب الثاني، وقد اصيب احدهما برأسه ونقل الى مستشفى «رمبام» للعلاج، فيما نقل الآخر الى مستشفى الانجليزي اثر اصابته بجرح من زجاجة مكسورة.

جولة اخرى من مقاضاة فيلم «المهاجر»:

القضاء المصري ينظر في قضيتين جديدتين ضد الفيلم ومخرجه!



● مشهد من فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر قضائي، امس الاحد، ان محكمة الامور المستعجلة في القاهرة ستنطق في ٢٧ آب المقبل بحكمها في قضيتين رفعتهما مشيخة الطرق الصوفية، وايضا، محام قبطي طالبين منع عرض فيلم «المهاجر» للمخرج المصري يوسف شاهين.

وقال المصدر ان قاضي محكمة الامور المستعجلة في القاهرة سيد غانم قرر في ٢٩ حزيران ضم القضيتين للنطق بحكم واحد فيهما.

وكانت مشيخة الطرق الصوفية التي تؤكد ان عدد اتباعها هو ستة ملايين نسمة في مصر طلبت منع عرض الفيلم لانه كما قالت يجسد النبي يوسف ابن النبي يعقوب ويشوه تاريخ الانبياء.

وكذلك طالب المحامي القبطي حسني ابادير بمنع عرض الفيلم لانه كما قال «يسيء الى الديانة المسيحية بتحريفه الوقائع الواردة في الكتاب المقدس».

وكانت محكمة الاستئناف في القاهرة سمحت في ٢٩ آذار الماضي باعادة عرض فيلم «المهاجر» بعد منعه في كانون الاول اثر دعوى اولى تقدم بها المحامي محمود ابو فايد. وقال المصدر القضائي ان ابو فايد قدم طلبا لوقف تنفيذ حكم محكمة الاستئناف سيتم النظر فيه في الخامس من آب المقبل.

يذكر ان فيلم «المهاجر» الذي هو انتاج مصري – فرنسي مشترك يستوحي تاريخ النبي يوسف ويروي ملحمة رام الذي غادر منذ ٣٠٠٠ سنة الارض القاحلة حيث كان يعيش مع عشيرته الى مصر الفرعونية التي كانت اكبر مركز للحضارة في تلك الفترة كي يتعلم الزراعة والتحكم في الطبيعة.

وقد كثف انصار التيار الاسلامي المتشدد في الاعوام المنصرمة من رفع القضايا على كتاب ومفكرين ومخرجي سينما يتهمونهم بالاساءة الى الاسلام.

اكلت الوثائق لابادة حجم الديون المستحقة على الشركة!

● موسكو – اكلت رئيسة المحاسبين في شركة «بيت التجارة السلاقية» المساهمة نينا كوزنيتسوفا عددا كبيرا من الوثائق التي تدين شركتها في مبنى الشرطة التابعة لمصلحة الضرائب في منطقة نوفغورود (شمال غرب موسكو).

فقد تقدمت كوزنيتسوفا لمكتب الشرطة التابعة لمصلحة الضرائب وطلبت التدقيق في ملف شركتها المهددة بدفع غرامات تبلغ ٥٥٠ مليون روبل (حوالي مئة الف دولار) لتأخرها في تسديد الضرائب. وعندما اصبح الملف بين يديها اخذت تنزع اوراقه وتمضغها ثم تبتلعها امام اعين المفتشين المذهولين.

الا انها لم تتمكن من ابتلاع كل الملف ولم تطلب اي مساعدة طبية بعد ان اوقفها رجال مصلحة الضرائب. وقد فتح تحقيق في هذه القضية.

تطوير ام تهويد يافا؟؟

● بقلم: خالد محمد عطا الله ●

● «انتفاضة المسكن»، اذا صح التعبير، في يافا قبل عدة ايام ما هي الا تعبير طبيعي عن سخط سكان يافا العرب وخاصة محتاجي السكن من بينهم، على الاهمال والاستخفاف المتواصل من قبل السلطات وخصوصا بلدية تل ابيب - يافا، واسم يافا اضيف للتزيين والتزييف ليس الا.

وزارة الاسكان وشركتا «حلميش» و «عميدار» ودائرة اراضي اسرائيل استولوا على بيوت واراضي اغلبية عرب يافا باعتبارها املاك غائبين، ولم تسلم حتى مقابر يافا وضواحيها من المصادرة، وما زال التآمر على مصادرة مقابر اخرى مستمرا مثل مقبرة طاسو وهي المقبرة الوحيدة اليوم للمسلمين في يافا.

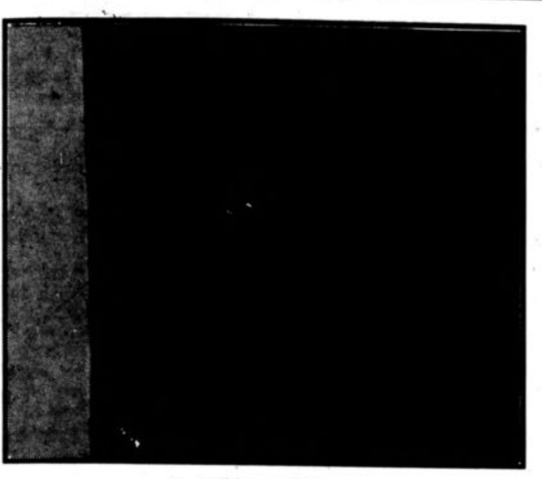
يبدو ان هدف البلدية كان وما زال التضييق على اهالي يافا العرب من اجل اجبارهم على النزوح الى اماكن اخرى، لتجميع العرب في مكان واحد بدل ان يكونوا موزعين في اماكن عدة، او على الاقل منع التطور الطبيعي لسكان يافا - ونفس الاسلوب متبع في القدس مثلا - وذلك تمهيدا لتصفية الوجود العربي في يافا. لقد بنيت تل ابيب خصيصا لسكن اليهود فقط. هل هناك عربي واحد يسكن تل ابيب بدون واسطة او من غير العملاء واعضاء السلك الدبلوماسي من الدول العربية؟؟

المواطنون العرب سكان هذه البلاد من يافا او غيرها لا يستطيعون حتى استئجار بيت في تل ابيب ويضمنهم الطلاب العرب، ومسؤولون يهود كثيرون يعترفون بهذه الحقيقة. اما المواطنون اليهود فلهم الحق في تل ابيب ويافا ايضا، بالسكن وبشراء الارض والبيوت كما يريدون وخصوصا الاثرياء منهم والذين يبحثون مؤخرا عن بيوت لها طابع عربي بالقرب من البحر بعد ان ضاقت تل ابيب بهم، فالدولة دولتهم والارض ارضهم والاموال الطائلة بحوزتهم لشراء اي بيت عربي في يافا!!

في الماضي ترك السكان اليهود حي العجمي في يافا لانهم ارادوا الابتعاد عن العرب حتى «يتربى» اولادهم خير تربية، فحسب العقلية العنصرية والتي لم تتغير الى الان، فان العرب رائحتهم كريهة، كثيرو الاولاد واخلاقهم فاسدة ويشكلون «خطرا اجتماعيا وثقافيا» على المواطنين اليهود!!

لقد خرج المواطنون اليهود من حي العجمي في يافا بارادتهم بعكس المواطنين العرب في يافا والذين جرى اغراؤهم بالخروج من هذه البيوت واعطوا بدلا منها بيوتا سيئة جداً على حدود مدينة بات يام، والانكى من ذلك ان هذه البيوت ليست لهم وانما بالايجار!! اما بيوتهم الاصلية فقد بيعت لمواطنين يهود اثرياء رمموها وسكنوا فيها فكان ربح شركتي «عميدار»

(البقية ص١٤)



* من احداث يافا الاخيرة *

في ظل المفاوضات السلمية:

المواطنون العرب الى اين؟

● بقلم: د. محمد ابو فول ●

● شكلت المسيرة السلمية ممثلة ببدء المفاوضات في مدريد ومرورا باتفاقيتي القاهرة واوسلو، ومعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ارضية خصبة لسيل عرم من المتداخلات والمداولات حول مصير المواطنين العرب كما انها امست ركيزة لنوع جديد من المناقشات التي انطلقت من ان انتهاء الصراع العربي - الاسرائيلي يضع امام المواطنين العرب تحديا جديدا يتمثل بتحقيق المساواة في موازاة استنفاذ حقوق المواطنة، وفتحت الباب امام طروحات جديدة لن نلج في بطونها هنا.

وقبل ان نخوض محاولات البحث عن الذات ومحاولات تشخيص نوعية العلاقة المستوجبة بين المواطنين العرب والدولة. لا بد من القاء نظرة استرجاعية على تركيبة المجتمع العربي داخل اسرائيل، بمنظور تقسيم هذا المجتمع الى اجيال. والمقصود بهذا التقسيم ان كل جيل يمثل حقبة تاريخية سياسية (وليست بمفهوم الجيل الزمني المتعارف عليه) ذات خصائص ومميزات ينفرد بها عن غيره. يمكننا القول اننا نواجه اربعة اجيال يتصدرها جيل الفترة الانتدابية التي سبقت قيام الدولة والتي يعيش ابناؤها سنوات الثمانين من عمرهم، هذا الجيل كان اول من حمل الراية، وتمثل عطاؤه بتوفير لقمة العيش وحفظ الامانة للاجيال القادمة في ظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية لا يحسد عليها.

الجيل الثاني وهو من بلغ اشده وبنى شخصيته السياسية والفكرية في ظل الحكم العسكري. هو جيل يقسم الى ثلاث فئات. اولها فئة الانتهازيين الذين امتهنوا التملق والانبطاح والتعامل مع السلطات للوصول الى اهدافهم دون ان يلقوا بالا الى هموم شعبهم، فئة كانت دائما على استعداد للدوس على جماجم شعبها لنيل اغراض رخيصة.

الفئة الثانية وهي قلة من ابناء هذا الجيل اختارت طريق التحدي والصمود وانتهجت النضال والكفاح اسلوبا حياتيا. تمثلت برفاق الحزب الشيوعي، حركة الارض والملتزمين في بعض الحركات اليسارية من المجتمع الاسرائيلي. فيما اكتفت الفئة الثالثة بالتصفيق والتفرج والجلوس على الجدار والصمت اذا لزم واذا لم يلزم، هي اذاً فئة اصحاب مرض النسيان.

الجيل الثالث وهو بيت القصيد في هذا الطرح هو جيل التحول والاندماج في المجتمع الاسرائيلي ما بعد زوال الحكم العسكري، هم الان في سن الاربعين من عمرهم، هذا هو باعتقادي جيل الحيارى الباحثين عن الحقيقة، عن طريق جديد للتعامل مع قضايا شعبهم عبر ايجاد معادلة تنسق بين المواطنين العرب والمجتمع الاسرائيلي على اسس جديدة واسلوب جديد مبني على اعتبار المجتمع العربي ندا للمجتمع اليهودي ويرفض مبدأ العصا والجزرة.

الجيل الرابع وهو جيل ترعرع وكوّن ويكوّن شخصيته ما بعد يوم الارض.

جيل التحول او الجيل الثالث يرى ان على عاتقه تقع مهام صعبة الا انه يفتقر الى الوسائل اللازمة لمحاربة ابناء الجيل الثاني (جيل الحكم العسكري) ومواجهة السلطات من جهة اخرى. يرى انه لزاما عليه الانخراط في العمل السياسي والجماهيري لكنه يشترط ان تكون له قدرة التأثير وصنع القرار، وتحسن الجبهة الدمقراطية ومعها الحزب الشيوعي اذا اعادا تنسيق العلاقات بينهما في حلة ولباس جديدين ليفسحا المجال امام ابناء هذا الجيل للانخراط في العمل الجماهيري والسياسي.

وفي الوقت الذي تتصدر فيه الجبهة والحزب قيادة المجتمع العربي في البلاد بقدرة وكفاءة فان ضرورات المرحلة التاريخية تحتم عليهما السير قدما في عملية دمقرطة الفعاليات والنشاطات داخلهما وانتهاج انفتاح سياسي اوسع يستوعب في صفوفه الاجيال الجديدة لئلا تقع هذه الاجيال بسبب الفراغ القائم، ضحية ظاهرة اصطياد النجوم. وهنا لا بد لي ان اوضح هذا الاصطلاح.

ظاهرة اصطياد النجوم وتطويعها ليست بجديدة على السياسة الاسرائيلية ولا هي بمستحدثة على الاعلام الاسرائيلي، فهي ظاهرة تستند الى قواعد واسس علمية تفترض ان المواطن العربي المحاصر بهموم البقاء والمساواة يعاني من قصر في الذاكرة ونسيان التاريخ.

ويمكن القول ان هذه العملية الديناميكية التي تنفرد فيها السياسة الاسرائيلية عن غيرها كانت وراء ظهور الحزب الدمقراطي العربي والذي اثبت مؤتمره الاخير انه مع الاسف الشديد حزب رجل واحد، ولا نقول هذا جزافا، فتغيير دستور الحزب بنسبة تفوق ٩٩٪ ليتيح الفرصة لرئيس الحزب اعادة ترشيح نفسه للمرة الثالثة يثير شكوكا كثيرة على دكتاتورية الشخص كما حصل ويحصل في الانظمة العربية.

اصطياد النجوم في السياسة الاسرائيلية وتلميعها عن طريق وسائل الاعلام هو نهج ثابت باستمرار وان تغير الاسلوب والوسيلة والنجم.

فاذا لم يسرع المفكرون والمهتمون والحريصون من ابناء هذا الجيل فان ابناء هذا الجيل سيجدون انفسهم منقادين مرة اخرى وراء الاعلام الاسرائيلي الذي يسعى في الاونة الاخيرة لفرض حزب جديد يقوده اشخاص اعتبر كل منهم نجما على مسرح الاعلام الاسرائيلي. وهنا نجد انفسنا مضطرين للتساؤل هل نحن بحاجة الى شخص ام الى فكر ونهج. وهل سيقبل هذا الجيل التخلي عن الفكر كاساس لاتخاذ قرار واع ومدروس.

نحن في اشد الحاجة الى فكر واجتهاد جديدين، الى حركة جماهيرية لا الى شخص، ولا نحتاج نجما ولا رمزا ولا قائدا، اننا بحاجة الى حركة وفكر واجتهاد ولربما تفي الجبهة والحزب (اذا اعادا ترتيب الاوراق من جديد) بالغرض ليواصلا العطاء لهذا الجيل ليعد العدة لمواجهة التحديات القائمة والقادمة في ظل التغيير القائم الذي يمر به المجتمع الاسرائيلي فلا اليسار سيبقى يسارا ولا اليمين سيبقى كما كان. فالتقسيم الحزبي سيكون على اساس اجتماعي اقتصادي. (وهذا موضوع بحد ذاته نتركه لحديث اخر).

علينا ان نسأل انفسنا ماذا اعددنا للحاضر والمستقبل؟ كيف سنأخذ زمام الامور لتغيير مجتمعنا واعداده لتحديات الحاضر والمستقبل؟ وما الذي سنعطيه نحن ابناء جيل التحول للاجيال القادمة كي تأخذ دورا فعالا في شرق اوسط جديد؟

«طارت الافيونة»

● بقلم: المعلم شفيق جهشان ●

● الافيون عُصارة لبنية تُستخرج من نبات يُدعى «الخشخاش»، يستعملها مدمنو المخدرات للهروب من واقعهم الاليم، وفيها مواد منوّمة تفرزها ايضا بعض الغدد في اجسامنا كوسيلة للتهدئة. ويقال، «طارت الافيونة» في حالة الغضب الشديد تماما، كما يُقال، «طار النوم من العين» في حالة القلق او الخوف او الفرح او ما شابه.

في الاسابيع القليلة الاخيرة طارت افيونتي مرتين! مرتين! وعلى ضوء ما قدمه لنا الدكتور ماجد الحاج والكاتبة اسمهان خلايلة. فالاول اقام الدنيا ولم يقعدها بعد، عندما اجرى استفتاء خلُص منه الى نتيجة: ان المعلم العربي في هذه البلاد، لا يقرأ، ولا يدرس، ولا يذكر، ولا... ويصوّت للاحزاب الصهيونية و... و... الخ.

لستُ في صدد مناقشة الدكتور في ما وصل اليه، ومحاورة اولئك الذين اعتمدوا على بحث الدكتور وعلقوا واضافوا وهاجموا، بل ارى من الواجب وضع الاصبع على الجرح. والاشارة الى امرين: الاول انه كثيرا ما يتم اجراء استفتاءين في نفس الوقت وحول نفس الموضوع فتكون لهما نتائج متباينة، بل ومتناقضة، اما الامر الثاني فهو انه قد يكون بعضنا (كمعلمين) كما تذكرون، ولكن اليس من حقي ان اسأل الدكتور ومن ردّده تُرى ما الذي دفع المعلم الى هذا المستوى؟ اليس الاجدر بك يا دكتور ويا مَن ساروا واستنتجوا واستخلصوا، الاشارة الى الاسباب والظروف التي وقفت وراء ذلك؟! والتركيز عليها؟ لا على الضحية!

ان ما قمتم به - مع خالص التقدير - جعلني اعود بالذاكرة الى ما بعد حرب الخليج حين حمّل البعض العراق شعبا وحكاما مسؤولية ما حدث دون الاشارة الى الجشع الرأسمالي، والعمالة العربية، وغياب المدافعين عن حقوق الشعوب.

وعودٌ على بدء، والعود احمد، فقد كتبت اسمهان خلايلة في الاسبوع الماضي تحت عنوان «ماذا تقرأون» وقالت ان المعلمة (!) (المعلم: مثلا انا) لا تقرأ، ولا تلتفت الى اعلان ثقافي، ولا تعرف شيئا عن السينما، ولا عن المسرح، ولا تهتم بالمحاضرات، ولا تشتري الجرائد، ولا المجلات، ولا تعرف الادب والادباء... وتهتم فقط براتبها... «يا عيب عليها، على المعلمة». والحق اقول، وليس من قبيل الدفاع او المبالغة، ان وجود هذه المعلمة مرتبط فقط بخيال ووهم الكاتبة، وإن وجدت فهي شاذة، ولا شك ان اعتبار هذا الشذوذ قضية عامة تعالج من خلال الصحافة - وبهذه السخرية الشبيهة بالقذف، اهانة لكل من يمت لهذه المهنة بأية صلة.

هكذا شعرت عند قراءتي لما كتبته تلميذتي السابقة اسمهان، ولما نشر بعد استفتاء تلميذي السابق ماجد، مثل هذا الشعور انتاب الكثيرين منا عندما اخذت الامور في العالم تجري في اتجاه معاكس لما ناضلنا من اجله، وفي غير قنواتها الصحيحة والمناسبة.

وعلى كل حال فلقد كان الاجدر بالعزيزين التركيز - او على الاقل لفت النظر - الى ما هو اهم واجدر. ام ان الهجوم على الضحية اسهل واكثر شيوعا هذه الايام؟؟ لقد تعرّض معلمونا الى اشد انواع الاضطهاد الذي تعرض له شعبهم عامة. اما ذنبهم فهو لكونهم معلمين! درّسوا دون كتب، فُرضت عليهم مناهج لا يؤمنون بها، نقلوا نقلا تعسفيا، اوكل بهم من هم اقل منهم دراية وثقافة، حُقق معهم وهُددوا بقطع ارزاقهم لمجرد ذكر كلمة، او حمل جريدة، او حضور اجتماع، او حضور عرس غنّى فيه اهله «يا رايات الفرح سيري من مصر لارض الجزيرة»، اجبروا على الاشراف على احتفالات او القيام بزيارات كانت تحقّرهم.

اليس الاجدر بكل الذين تجمعوا حول هذا الموضوع ان يقرأوا كتب ابنائهم الدراسية علّهم يستطيعون التعرف الى بعض مواقع الداء؟ او ان يقارنوا وضع التعليم العربي في البلاد بوضع التعليم في الجانب الاخر؟ اذ لا زالت الهوة كبيرة: في الكتب، والمناهج، والملاكات، وغرف التدريس، والمختبرات، والمكتبات، وتنوع تخصصات الطلاب وغير ذلك كثير.

كثيرة هي الامور التي يمكن الحديث عنها، والتي اوصلت التعليم الى ما وصل اليه، بعضها خاص بالمعلم (ونحن لا ننكر ذلك)، ولكن للكثيرين، غير المعلم، تأثيرا يجب الاشارة اليه: لاولياء الامور، للكتاب في البيت، للمسؤولين المحليين، للسلطة المركزية ووزارة معارفها. اذكر هذه الامور علّ الباحثين والكتاب الذين كرّسوا وقتا طويلا للهجوم على المعلم يلتفتون اليها. وذكّر ان نفعت الذكرى.

واخيرا اورد ما كتبته صحيفة عبرية تدعى «شيعور حُفشي» (שיעור חופשי) في عددها الاخير حيث اشارت الى وضع المعلم المادي: «ان التغيير في وضع المعلم المادي (شروط عمله وراتبه) هو الامر الكفيل بتقدم التعليم بشكل خاص» اليست هذه مقولة تستدعي البحث والدراسة ايضا؟ وما العيب في ان تراقب المعلمة راتبها؟



اعداد : صالح ابداح

الدول العربية...

البنك الدولي قلق من وضع العمالة في الدول العربية في المستقبل

اظهر تقرير للبنك الدولي نشر في عمان ان وضع العمالة الصعب حاليا في غالبية الدول العربية لن يتحسن في المستقبل الا في حال حصول تكامل ناجح مع الاقتصاد العالمي.

ويحاول التقرير الذي جاء في ثلاثين صفحة الرد على السؤال التالي: هل سينعم العمال العرب بالازدهار او انهم سيبقون على هامش التطور خلال القرن الحادي والعشرين؟ ويخرج التقرير بنتيجة ان فرص العمل المستقبلية في الكثير من الدول العربية ستكون «هشة».

وشدد اسحق ديوان الخبير في البنك الدولي، لدى تقديم التقرير في مقر الجامعة الاردنية على ان «العمالة في الدول العربية تواجه وضعا صعبا للغاية».

وجاء في التقرير ان البطالة ارتفعت بشكل كبير في صفوف اليد العاملة في الكثير من الدول العربية منذ العام ١٩٨٠. واشار خبراء البنك الدولي ان «نسبة البطالة في الجزائر والاردن وتونس والضفة الغربية وغزة واليمن ولبنان تقارب او تتجاوز الـ ٢٠٪».

واضاف التقرير «في مصر والمغرب تقارب هذه النسبة الـ ١٥٪» مشيرا الى ان «ارتفاع نسبة البطالة ترافق مع تراجع مستوى الاجور ومن ثم ركودها».

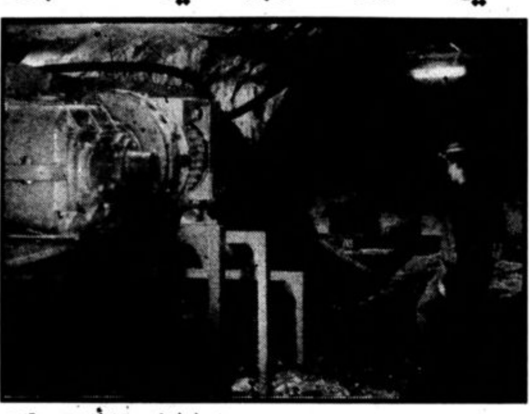
واكد التقرير انه «في غالبية الدول العربية تراجعت الاجور خلال فترة الانكماش الاقتصادي في الفترة الممتدة من ١٩٨٠ - ١٩٩٠ واصيبت بالركود منذ ذلك الحين».

وبالتالي ارتفعت نسبة الفقراء في عدة دول عربية فقلصت فرص قسم كبير من السكان في الحصول على عمل لنقص في التعليم والتدريب.

وهذه هي الحال بالنسبة لمصر بشكل خاص حيث نسبة الفقراء (٣٠ دولارا شهريا كحد اقصى) ارتفعت بـ ٣٠٪ بين ١٩٨٥ و ١٩٩٠ وقيل الى الارتفاع بسبب نقص في عروض العمل.

واضاف التقرير ان عدد الفقراء في الاردن ازداد بثلاث مرات ليصل الى نسبة ١٣٪ من عدد السكان الاجمالي موضحا ان هذا الارتفاع الكبير عائد الى عواقب حرب الخليج. فقد ادت ازمة الخليج الى عودة اعداد كبيرة من العمال الاردنيين الذين كانوا يعملون في الخليج مما اسفر عن انهيار في تحويل الاموال الى الاردن.

لكن التقرير اشاد «بما انجزه المغرب وتونس» اللذان تمكنا بين ١٩٨٥ و ١٩٩٠ من خفض نسبة الفقراء الى النصف حتى تصل ٣٪ من عدد السكان الاجمالي.



● عامل في منشأة منجمية! ●

واوضح التقرير ان هذا النجاح عائد الى «اعتماد برنامج اصلاحات اقتصادية وتحرير التجارة مما ادى الى ايجاد وظائف جديدة والقيام بتخفيضات مخططة في الانفاق العام».

وافاد خبراء البنك الدولي الذين وضعوا هذا التقرير ان ليس امام الدول العربية من خيار اخر لتحسين فرص العمل سوى التكامل بشكل اكبر مع الاقتصاد العالمي.

ولفت التقرير الى ان «الابقاء على قطاعات عامة هشة وانفتاح اكبر على التجارة العالمية سيؤثران لا محالة على قطاع العمل لكن الجمود سيؤدي الى مزيد من الفقر ويزيد من مخاطر الازمات الاجتماعية».

واوضح التقرير ان «المنطقة (العربية) بحاجة الى جذب رؤوس الاموال وتوجيه اليد العاملة الى العمل في قطاعات منتجة» لانجاح تكاملها مع الاقتصاد العالمي.

وختم التقرير بالقول ان الدول العربية لها مصلحة في انجاح هذا التحول خاصة وان تأثير الاتفاقات التجارية العالمية «سيظهر بعد عشر سنوات مما لا يعطي الاقتصادات العربية كثيرا من الوقت لتصبح تنافسية».

قطر...

التغيير في قطر «اشارة» ايجابية للمستثمرين!

قال مصرفيون ودبلوماسيون ان امير قطر الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ارسل اشارة ايجابية الى المستثمرين عندما خرج من الظل وتولى السلطة بدلا من والده المحافظ.

وقال مصرفي في الدوحة «لقد كان دائما القوة المحركة وراء برنامج التنمية الراهن»، مضيفا ان مجيئه الى السلطة يمثل اشارة ايجابية «الى مزيد من التطوير».

وكان الشيخ حمد تسلم امارة بلاده في انقلاب ابيض عزل فيه والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الموجود في سويسرا.

وقد باشرت قطر خلال السنوات الاخيرة التي كان الحكم الفعلي خلالها في يده، جهودا لتوسيع قدرتها الانتاجية النفطية واستغلال احتياطيها الهائل من الغاز وتنويع مصادر دخلها المعتمد على الطاقة.

وقال دبلوماسي غربي انه رغم ان الشيخ خليفة قاد برنامج تطوير البلاد اعتمادا على المدخول النفطي طوال السنوات الثلاث والعشرين التي امضاها في السلطة الا انه كان مترددا ازاء سياسة الاقتراض.

واضاف «لقد كان خائفا من حجم الاستثمار الخارجي الذي يشجعه نجله، ويخشى من ان يجرّ ذلك قطر الى مغامرة خطرة. لقد كان الامير المعزول يريد بأي ثمن ان يجنب بلاده الغرق في الديون مثلما حصل لجاراتها السعودية» التي عانت خلال السنوات الماضية من صعوبات مالية حادة.

واعتبر دبلوماسي اخر ان الفرق بين الرجلين هو «الفرق بين اسلوب محافظ واخر اكثر ديناميكية»، مؤكدا ان «الهمّ المشروع للمستثمرين هو توجهات البلد المستقبلية».

وتساهم شركات متعددة الجنسيات مثل «موبيل» و «انرون» او تنوي المساهمة بمليارات الدولارات في تطوير حقول قطر الغازية الضخمة، في حين تشارك مؤسسات يابانية ضخمة في هذا البرنامج.

وتمتلك قطر ثالث اضخم احتياطي للغاز في العالم بعد روسيا وايران، حيث يقدر حجمه بأكثر من سبعة الاف مليار متر مكعب.

وتسعى قطر، ايضا، الى زيادة قدرتها الانتاجية النفطية من حوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا الى نصف مليون برميل خلال السنوات القليلة المقبلة. وتبلغ حصتها في اطار منظمة «اوبك» ٣٧٨ الف برميل يوميا.

الصحراء الغربية...

الحكومة الصحراوية تنسحب من لجنة الاحصاء احتجاجا على انتهاك المغرب خطة السلام

قررت الحكومة الصحراوية وجبهة بوليساريو «تعليق مشاركتهما في الوقت الحاضر» في لجنة احصاء السكان التي شكلت تمهيدا لاجراء استفتاء في الصحراء الغربية احتجاجا على انتهاك المغرب خطة السلام.

وافيد ان الحكومة الصحراوية لن تستأنف مشاركتها في لجنة الاحصاء التي تشرف الامم المتحدة على اعمالها الا حين يحترم المغرب اتفاقية السلام الموقعة في العام ١٩٨٨. وشددت جبهة البوليساريو على انه «ينتظر من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ان تفرضا هذا الاحترام «على الطرف الاخر»».

وجاء قرار التعليق بعد تراكم العديد من العوائق والانتهاكات غير المقبولة لخطة السلام من الجانبين».

ويذكّر ان خطة السلام «ترتكز على ضرورة اجراء استفتاء لتقرير مصير الشعب في الصحراء الغربية الذي عليه ان يختار الاستقلال او الاندماج».

وفي الوقت الذي يأمل فيه الصحراويون ان يرتكز الاستفتاء على الاحصاء الذي جرى في العام ١٩٧٤ «عاد المغرب عن هذا البند» بعد وقف اطلاق النار في العام ١٩٩١ وان لجنة انشئت لتحديد هويات الناخبين.

ويذكر ان المغرب اعلن منذ اسبوعين نيته لنقل مئة الف مغربي الى الصحراء الغربية. ويضافون الى نحو مئة الف مغربي موجودين في المنطقة.

ويشار الى ان عدد المغاربة سيبلغ بذلك ٢٠٠ الف في حين ان الصحراويين الذين احصي عددهم للانتخاب في العام ١٩٧٤ كانوا حوالي ٧٥ الفا.

وهدف المغرب هو تحويل الاستفتاء الى مبايعة اي عملية تزوير، ويُتهم المغرب باحالة شبان صحراويين الى المحاكم العسكرية لانهم كانوا يتظاهرون للمطالبة بتنظيم استفتاء «في حرية كاملة».

مصر...

القادة الاصوليون المتطرفون المصريون في الخارج!



● عمر عبد الرحمن ●

تؤكد الصحف المصرية ان عددا من قيادات الاصوليين المتطرفين يقيمون في الخارج ولا سيما في اوروبا والسودان كما انهم يتنقلون بين اليمن وافغانستان.

وقد اوردت مجلة «المصور» الاسبوعية تقريرا عن ثمانية من هؤلاء «القادة» الذين وردت اسماؤهم على الشكل التالي:

* مصطفى حمزة، ٣٧ عاما، ينتمي منذ ١٩٨٠ الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح، وقد امضى بعد العام ١٩٨١، ثلاث سنوات في السجن لمشاركته في اعمال شغب في صعيد مصر اثر اغتيال الرئيس انور السادات. وهو ملاحق لاتهامه بالضلوع في اشعال حريق في كنيسة.

وقالت المجلة انه انتقل بأوراق مزورة من مصر الى افغانستان عبر اليمن ثم استقر في السودان وقد حصل قبل عامين على جواز سفر سوداني دبلوماسي. ويعتبر حمزة الرأس المدبر للاعتداء الذي تعرض له الرئيس المصري الاثنين الماضي.

* محمد شوقي الاسلامبولي، شقيق خالد، الذي قتل السادات. ويعتبر زعيم «الجماعة». حكم عليه بالاعدام غيابيا في ١٩٩٣ في محاكمة عناصر من الجماعات الاسلامية المصرية في قضية «العائدين من افغانستان» الذين اتهموا بالعمل على قلب النظام. يعيش في باكستان.

* طلعت فؤاد قاسم الملقب بأبو طلال القاسمي، ٣٨ عاما، يعيش منذ ١٩٩٢ في الدنمارك حيث يعتبر المتحدث باسم «الجماعة الاسلامية». حكم عليه بالاعدام غيابيا في قضية «العائدين من افغانستان». امضى خمس سنوات في السجن بعد ادانته بالسطو المسلح على محل للمجوهرات.

* أيمن محمد ربيع الظواهري، يعتبر «الرأس المدبر» لتنظيم «الجهاد» المحظور ويقيم في سويسرا، وفق الصحف المصرية، وهو ما نفته السفارة السويسرية في القاهرة. توجه في ١٩٨٥ الى السعودية ثم الى باكستان بعد اربع سنوات من السجن لادانته في قضية اغتيال السادات. اسس تنظيم «طلائع الفتح» الذي كان يعتبر الجناح العسكري للجهاد، والذي حاول اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي ووزير الداخلية حسن الالفي في ١٩٩٣.

* ياسر توفيق علي السري، يمول «طلائع الفتح» ويقيم في السودان حيث يزود الذين قاتلوا في افغانستان بوثائق سفر مزورة.

* رفاعي احمد طه، ٤١ عاما، حارب في افغانستان. محكوم بالاعدام غيابيا وموجود في الخرطوم منذ ١٩٩٣.

* عثمان السمان، ٣٨ عاما، محكوم بالاعدام غيابيا في قضية «العائدين من افغانستان»، يتنقل بين السودان وباكستان. امضى خمس سنوات في السجن.

* محمد مكاوي، يقدم بوصفه المسؤول عن تدريب عناصر تنظيم «الجهاد» في بيشاور في باكستان حيث يقيم حاليا.

قراءة في ديوان عناد جابر «ربما في الرحلة القادمة»:

كلام كأنه نسمة منعشة في ساعة قيظ!

● قصائده كتحف الكريستال مهما اختلفت اشكالها واحجامها والوانها تظل محتفظة بعنصر الرصاص الممزوج فيها بنسبة معينة ●

● بقلم نور عامر ●

عن طريق الشاعر مفيد قويقس المضرب عن الشعر لاسباب «تقنية»، بعث اليّ الاستاذ الشاعر عناد جابر ديوانه «ربما في الرحلة القادمة» الصادر اوائل هذا العام. وبعد ان اطلعت عليه ادركت انني امام شاعر موهوب.

يقول الشاعر في قصيدة «امل» ص(١١):

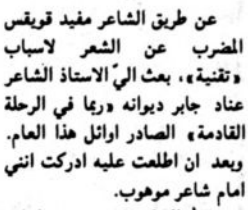
«يا حبيبي/لم نزل نمشي/على شوك الدروب/ما انثنينا/والخطى/باتت تعثرها الخطوب/كم بكينا/كم تقلبنا على جمر الشجون/كم رمانا الدهر بالارزاء/كم ادمى العيون».

لم يشتغل الشاعر في هذه القصيدة في التفتيش عن وسيلة ترضي ذوق المستهلك واستحسانه.. اي لم يفكر بالقارئ خلال كتابتها، ولم يضغط فكره بشدة، لم يعصر الكلمات عصرا، بل كتبها في حالة توتر وانفعال فجاءت سهلة عفوية وتلقائية كهفيف نسمة هادئة منعشة في ساعة قيظ، كذلك حافظت على موسيقاها التفعيلية حتى البيت الاخير.

والى قصيدة اخرى بعنوان «لانني احبك» ص (١٤):

«سأكسر طوق عبوديتي/ليخفق عبر الفضاء جناحك/واطلق شمسي من اسرها/ليبزغ وسط الظلام صباحك/سأنثر ملحا على جرح قلبي/لتبرأ بين الضلوع جراحك/لانني احبك حبا رهيبا/سأتعس حتى يعود انشراحك».

يمكن اعتبار هذه القصيدة قمة العطاء الانساني لو تحولت الى واقع.. وهذا العطاء السخي يشكل بالنسبة للشاعر نواة السعادة الحقيقية، كذلك يمكن ان يُطلق عليه لحظات السعادة المرة، كما جاء في علم النفس. انها التضحية ونكران الذات من اجل هدف سام. يريد الشاعر التحرر من عبودية القيود المفروضة كي يوفر الحرية الحقيقية لحبيبته، كي يخرجها من دوامة الكبت والجمود الى مروج الخضرة والنماء. ان تحمل لسع الملح هو تطهير وتنقية الاجواء استعدادا للتأقلم والانسجام مع وضع جديد سيأتي. والخيال هنا هو المحرك الذي يدفع زورق الفكرة، والفكرة جيدة تدلّ على عقلية متحررة متفتحة. والعاطفة في هذه القصيدة تلعب دورا هاما في شد القارئ ودغدغة مشاعره. ولا بد لقصيدة تحمل هذا المعنى من عاطفة قوية جياشة والا لاصبحت جسدا بلا روح، او زهرة بدون عبير.


* نور عامر *

«بمياه النهر الاسود/النابع من اعماق الجرح/اروي غرس الحرية/وغدا يكبر، يثمر/فرحا، اعراسا شعبية».

من قصيدة «ويكون نهار» ص(٢٨).

تعتمد هذه القصيدة في الاساس على نشاط الجرس الموسيقي، ويمكن ان تُلحن اغنية شعبية مؤثرة ورائعة، وروعتها تكمن في انها قادرة وبيسر ان توقظ المشاعر وتلهب الحماس، وتسري في النفس سريان الغَلس في كبد الربيع.



* عناد جابر *

اعتقد ان قصيدة من هذا النوع تحرك النفس البشرية بهذا الزخم وتؤثر فيها هذا التأثير العجيب – سواء كانت لجابر او لغيره – تعتبر اختراعا. وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار الشعراء مخترعين، لكن ليس كل الشعراء.

وفي قصائد اخرى نرى عناد جابر يتقلب بين اليأس والامل، والحزن والفرح، فتارة يشكو جور الزمان ويزهد في العيش، وتارة يقبل على الدنيا بشغف العاشق المتيّم. وهذه التقلبات ناتجة ولا شك عن تأثير عوامل نفسية افرزتها الظروف الحياتية التي لا يمكن ان تثبت على حال. لكن هذه التقلبات لا تشكل اي خطر على القضية المبدئية عند الشاعر، فالعنصر الوطني واضح جدا، ويمكن القول ان جاز التعبير ان هذه القصائد كتحف الكريستال، مهما اختلفت اشكالها واحجامها والوانها تظل محتفظة بعنصر الرصاص الممزوج فيها بنسبة معينة. لكن يظل طابع الحزن هو المسيطر في القصائد كما في شعر ابن الرومي.

«متخبط في حيرتي وسآمتي/ومعذب في وحشتي وكآبتي/ارنو الى الافق البعيد مؤملا/الا يطول تطلعي لنهايتي/فلم الحياة وقد تزايد مرها/فتبددت غب الخطوب سعادتي».

وفي الختام يقول:

«لمَ يا زمان الى الشقاء رميتني/ما كان ضرك لو قبلت صداقتي؟!»

من قصيدة «لمَ يا زمان» ص (٥٥).

وننتقل الى قصيدة «برقية الى طرفة بن العبد» ص (٩٣) نوردها ثم نعلق عليها بما تيسر:

«اخشى عليك!/اخشى عليك/اذا مررت اليوم بالاطلال/يا طرفة/اخشى عليك اذا مررت/وابصرت عيناك ذئبا/فوق اطلال الاحبة/واقفا، يقذف بوله.../هل ترى ستفيض روحك/لوعة لرحيل خولة؟ ام ستقضي ايها البكريَ/من هول المذلة؟!».

هذه القصيدة وبالرغم من قصرها فهي غنية بكثافة الحدث، انها تجسد مأساة، تصور محنة شعب، تتوهج كالبرق في ليلة ظلماء. عندما نلتهمها نحس بحجم المعاناة التي عاشها الشاعر في القصيدة، انه يحوم ويفرفر كالطائر الجريح بين اطلال امجادنا، وتداعيات الزمن الاسود كالازميل ينقر في دمه نقرا. وخلال هذه المعاناة الفظيعة تقتحم مخيلته شخصية تاريخية بارزة كطرفة بن العبد الذي يمثّل الفتوة المتحررة.

في قراءة متأنية لهذه القصيدة تمر في رأسنا لقطات هامة، ومنها هذه اللقطة: طرفة يركب حصانه ويمتشق سيفه ملبيا النداء بنخوة عربية اصيلة، وعندما يصل تخوم الاطلال النائمة التي ينعب فيها البوم وتسرح في جنباتها الزواحف. ينظر ويتأمل، يغضب ويتألم، تتفجر في اعماقه شظايا النكبة، تصعقه الكارثة. فيترنح ثم يسقط، وتفيض روحه لانه لم يستطع تحمل سعير المأساة الدامية.

«اليهود في البلدان الاسلامية» - موضوع العدد الجديد من سلسلة عالم المعرفة الصادرة في الكويت

● صدر العدد ١٩٧ من سلسلة عالم المعرفة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت في عنوان «اليهود في البلدان الاسلامية» (١٨٥٠ – ١٩٥٠) تأليف صموئيل اتينجر وترجمة جمال احمد الرفاعي ومراجعة رشاد عبد الله الشامي وهو مقسم الى مدخل وثلاثة اجزاء.

ويلقي الكتاب الضوء على تاريخ اليهود في البلدان الاسلامية خلال الفترة الممتدة من منتصف القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين.

ويضم الجزء الاول «المراكز اليهودية في اسيا» خمسة فصول هي «تحولات ديموغرافية واقتصادية» و «الوضع القانوني لليهود وموقف المجتمع تجاههم» و «تغيرات في داخل المجتمع اليهودي» و «القيادة اليهودية والنشاط الاجتماعي والقومي» و «العلاقات مع فلسطين ومع الطوائف اليهودية».

ويتألف الجزء الثاني «يهود الدولة العثمانية» من سبعة فصول هي «تغيرات ديموغرافية في اوساط اليهود» و «انشطة اليهود الاقتصادية» و «اوضاع اليهود القانونية والاجتماعية» و «الاتجاهات الحديثة» و «التنوير والتعليم» و «تنظيم الطوائف وقيادتها» و «العلاقات مع فلسطين والعلاقات بين الطوائف».

اما الجزء الثالث «يهود شمال افريقيا ومصر» فمقسم الى مدخل «اليهود واحتلال شمال افريقيا» (١٨٣٠ – ١٩١٢) وبابين يشتملان على فصول عدة: الباب الاول «المجتمع التقليدي» يتضمن ثلاثة فصول هي «الزعامة الدينية والتعليم وطريقة الحياة» و «اليهود والمجتمع الاسلامي» و «تغير طبيعة علاقة يهود شمال افريقيا بفلسطين منذ نهايات القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الاولى» والباب الثاني «مسيرة الحداثة والتطور في العصر الحديث» وفيه ثلاثة فصول هي «يهود شمال افريقيا في ظل السلطة الاستعمارية منذ احتلال الجزائر حتى الحرب العالمية الثانية» و «الحداثة الاستعمارية وتأثيرها في التطور الاجتماعي ليهود شمال افريقيا» و «اليهود والمجتمع حتى الحرب العالمية الثانية» اضافة الى الخاتمة «نهاية الوجود اليهودي في شمال افريقيا».

الامم المتحدة تمارس الرقابة!

مسؤولون في الهيئة الدولية يحذفون مقاطع من كتاب صادر عنها!

● قرر اصحاب كتاب بعنوان «رؤية امل» صدر بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة سحب اسمائهم من هذا الكتاب احتجاجا على «الرقابة» التي فرضتها المنظمة الدولية التي الغت اي اشارة الى الدالاي لاما.

واكد جوناثان باور المسؤول عن صياغة الكتاب والذي كان يعمل في صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» في بيان ان الكتاب يتضمن فصلا عن حقوق الانسان ورد فيه مقطع من خطاب للمرشد الروحي للتيبيتيين ألغاه مقص الرقابة. وكانت «مستشارة خاصة» للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي طلبت حذف هذا المقطع الذي يقول فيه الدالاي انه «من الطبيعة البشرية ان يصبو الانسان الى الحرية والمساواة والكرامة» وان «القوة الوحشية» لا تستطيع مطلقا قتل هذه التطلعات.

واعتبرت المستشارة بحسب باور ان هذا المقطع «غير مقبول» وانه من الممكن ايجاد «عبارات مناسبة» لشخصيات اخرى «تعبر عن الفكرة نفسها». وقال باور ان «هذا القرار الاحادي الجانب يعتبر نوعا من الرقابة السياسية التي تنتهك شرعة الامم المتحدة» وهو بمثابة «تطهير فكري».

واكد باور، ايضا، انه تم حذف مقاطع اخرى من الكتاب موضحا ان مقصات الرقابة حذفت ٢١ مقطعا فقط من مقالة واحدة عن عمليات حفظ السلام التي تقوم بها المنظمة الدولية. والمقاطع التي الغيت تتضمن تحليلات عن عمليات الامم المتحدة في العراق والصومال ويوغوسلافيا السابقة وكذلك توصية في ما يتعلق بتوسيع مجلس الامن لدخول اعضاء جدد.

العدد السابع من «المنزول» - المجلة التي تصدرها مدرسة اكسال الثانوية

● «المنزول» – هي مجلة من اصدار طلاب ومعلمي مدرسة اكسال الثانوية. وقد صدر منها مؤخرا العدد السابع.

جاء العدد الجديد في (٨٣) صفحة من الحجم المتوسط تزين غلافه صورة جماعية لطلاب المدرسة. ويتضمن صورا عديدة لنشاطات تعكس اجواء المدرسة.

ويتضمن العدد مقالات ومواد علمية وتربوية وتثقيفية بأقلام الطلاب والمدرسين بشكل يعكس الاجواء الثقافية الخاصة في هذه المدرسة التي تحولت كما يبدو الى ورشة علم بنشاطها المنهجي وغير المنهجي.

ويظهر بوضوح الاهتمام بمواضيع متعددة تتعلق بقضايا التدريس او تندرج في اطار الثقافة العامة.

المنظمة المغربية لحقوق الانسان تصدر كتابا عن حرية الصحافة

□ اصدرت المنظمة المغربية لحقوق الانسان والمركز الدولي ضد الرقابة «البند ١٩» (مقره لندن) كتابا يقع في ٣٦٠ صفحة عن «حرية الصحافة والاعلام في المغرب: حدود وآفاق» تم عرضه على الصحفيين يوم الجمعة الماضي في الرباط.

وقال رئيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان عبد العزيز البناني «انه كتاب يقدم وصفا موضوعيا لوسائل الاعلام في المغرب ويطرح المشاكل القانونية المتعلقة بها».

ولفت البناني الى ان «المغرب ليس بلدا دكتاتوريا تسيطر فيه السلطات تماما على الصحافة وتخضعها للرقابة». لكنه اضاف «للاسف ما زال لدينا بعض القوانين التي تمنح السلطة التنفيذية صلاحية ضبط الصحف او تعليق صدورها او حظرها».

وتضمن كتاب المنظمة المغربية لحقوق الانسان ومركز «البند ١٩» في ختامه سلسلة توصيات تهدف الى «ترسيخ حرية الصحافة والحق في الاعلام» في المغرب.

«فلسفات تربوية معاصرة» جديد من «عالم المعرفة»

● صدر العدد ١٩٨ من سلسلة «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت في عنوان «فلسفات تربوية معاصرة» من تأليف سعيد اسماعيل علي.

ويتألف الكتاب من مقدمة وخمسة فصول هي «المفهوم» و «فلسفة التربية البراغماتية» و «الاتجاه النقدي» و «تربية للتحرير» و «اللا مدرسية» اضافة الى خاتمة.

وجاء على الغلاف «عندما اعلن فيلسوف اليونان سقراط عن بدء تحويل مجرى التفكير الفلسفي باطلاق مقولة «اعرف نفسك» كان ذلك ايذانا بالاعلان عن رباط مقدس كان لا بد منه بين الفلسفة والتربية. فاذا كانت الفلسفة – في احد معانيها – رؤى نظرية يحاول اصحابها عن طريقها رسم خطوط عريضة لمستقبل افضل للبشرية فان هذا المخطط الفكري لا تقتصر قيمته على مجرد كونه صورة مكتوبة وانما يتطلع صاحبه الى ان يراه شخصا يتحرك ويحرك الواقع الانساني».

الرهائن.. «مونسيرات»

● بقلم: اسكندر عمل ●

«سيمون بوليڤار!! لا بد ان احدا حذره من هجومنا من قبل، لقد استطاع الفرار والنجاة، هنالك خائن في القيادة العامة» بهذه الكلمات يبدأ ايزكياردو، النائب الاول للقائد الاسباني العام مونتڤيردي حديثه مع قادة جيشه في المشهد الاول من مسرحية «الرهائن». وهي مسرحية تصف احداث المقاومة الثورية الڤنزويلية ضد الاستعمار الاسباني، هذه المقاومة التي اعلنت عن قيام الجمهورية عام ١٨١٢، وكان سيمون بوليڤار الملقب «بالمحرر» نائب القائد العام للثوار فرنسيسكو دي ميراندا الذي وقع في الاسر الاسباني، ملاحقا من القوات الاسبانية. ويدخل بعد هذا المشهد . السريع كاهن اسباني وضابط اسباني - مونسيرات، ويبرز من نقاشهما موقفان متناقضان، فالكاهن يبدو مؤيدا للاحتلال الاسباني وللبطش والقتل الذي يمارسه الجيش الاسباني ضد السكان الابرياء. ومونسيرات القائد في الجيش الاسباني المحتل يعبر عن نقمته على الاحتلال ويدين نفسه والاحتلال الاسباني.

«ألا تمتلئ غضبا عندما تسمع ما يقوم به جيشنا من اعمال القتل، انك تهاجم الثوار الذين يقاتلون من اجل حريتهم، الذين يحاربون من اجل هدف عادل، انك تدعي ان الهنود الحمر ليسوا بشرا، انت مع كل المذابح والجرائم»

هذا ما يقوله مونسيرات للكاهن الاسباني والكاهن يتحدث عن روح الشيطان الكامن فيهم ويدعي ان الرائحة الكريهة المنبعثة من جثث الالاف منهم (الذين قتلتهم جيوش الاحتلال) ما هي الا رائحة الشيطان المتمكن فيهم.. ويقتنع مونسيرات ان عليه ان يغادر الى اسبانيا، لانه لا يستطيع الاستمرار.. ولكن.. وبشكل مفاجئ يعلن نائب القائد العام ايزكياردو.. ان مونسيرات هو الذي «خان» وهو الذي ساعد بوليڤار على الهرب كي يصل الى الثوار في بويبلا..

مونسيرات هو الصوت الذي صاح مجلجلا وغير آبه بجبروت ايزكياردو معلنا عن جرائم جيش الاحتلال، عن قتل عائلات كاملة، عن تقطيع ايدي وارجل السكان والاسرى، عن دق المسامير في رؤوس الضحايا، عن اغتصاب الفتيات.. عن كل موبقات الاحتلال..

ويأتي قرار ايزكياردو الذي يجعل الصراع الدرامي حادا ومأساويا.. النزول الى الشارع واعتقال ستة اشخاص بشكل عشوائي واحضارهم «كرهائن».. مهمتهم اقناع مونسيرات بالبوح بمكان بوليڤار والا قتلوا واحدا تلو الاخر.. رهائن لساعة واحدة في غرفة واحدة مع مونسيرات.. «سالاس اينا» تاجر صوف كبير، «لوحان» صانع آنية فخارية، ام لولدين احدهما رضيع، خوان سالسيدو الڤاريز، ممثل معروف ريكاردو، شاب صغير السن، ايلينا، فتاة...

في مشهد الهلع هذا وطلب الرحمة والرأفة.. «نحن لم نفعل شيئا!! لماذا اعتقلنا..؟ نرى قادة الجيش بوجوه ضاحكة، هازئة.. ايزكياردو صور المشكلة وكأنها بين الرهائن وبين مونسيرات! هو ليس طرفا!!

وهنا في تلك الغرفة، يحاول معظمهم اقناعه بالاعتراف.. يقول «بوليڤار هو الامل الوحيد للثورة، هو الذي سيجلب الاستقلال والنصر.. انا معكم ضد ظلم واستعباد ابناء شعبي لكم..» والاصوات تجيب بهدوء احيانا وبعنف احيانا اخرى.. «لا يهمنا، قُل لنا، انا غير مستعد للموت» «لم اكتب ضد الملك اية مسرحية!.. عندي خمسة اولاد..» ومونسيرات يقول: «لكل منكم حقيقة يدافع عنها، لكن بوليڤار هو الامل لڤنزويلا ان تتحرر، بوليڤار هو الذي يستطيع ان يحرركم - ان يجعلكم امة حرة.. انتم تحت سلطة اناس لا رحمة في قلوبهم، في كامبيليو حرقوا كل الاسرى وفي كوباتا قطعوا الايدي وخطفوا الفتيات لاغتصابهن..

ابادة شعب، الا يكفي هذا ليحثكم على الثورة. تقولون: تدافع عن فرد وتسلمنا للقتل.. انا ادافع عن الحياة عن الحرية وليس عن فرد.. في كل دقيقة يولد هنا الف طفل مستعبد...»

ويحتد النقاش وتبدأ الاتهامات والاهانات: قاتل!، متعطش للدماء!، مجرم...

ولكن من بين الرهائن ريكاردو، يكره الاسبان، قتلوا اباه وهو في الخامسة.. ولكن «امي عجوز»..!

ايلينا، تريد ان يصل بوليڤار الى بويبلا فأخواها هناك مع الثوار.. القائد يريد اغتصابها، يريدها له وهي تريد ان تُعدم كالاخرين..

في المشهد الثاني، يكشف ايزكياردو عيوب بعض الرهائن ويحاول ان يضغط على مشاعر واحاسيس مونسيرات لكن مونسيرات وهو يعتصر الماً لاعدام الرهائن واحدا تلو الاخر.. يبقى صامدا.. وإن اقترب من الانهيار بسبب تضرعات الام... سمع اجراس العاب اطفالها ترن في اذنه.. ولكن ايلينا كالناقوس حذرته، فعاد الى صموده... وقُتل الستة... بعضهم واجه المصير بشجاعة.. واخرون ببكاء..

ريكاردو بوليڤار سينتقم....

ايلينا اغتصبت.. على موسيقى ليلة زفاف. ثم قتلت. القادة الاسبان يقتلون ويشربون الخمر ويشجأون... متعطشون للدم...

لم تنته المأساة، وايزكياردو المتعب المرهق الذي شعر بالهزيمة امام اصرار وصمود مونسيرات اكد للاخير ان الامر لم ينته وانه سيأتي بستة وستة وستة حتى يعترف، وما ان بدأ اعترافه حتى اتت الاخبار عن انتصارات لبوليڤار.

فرح عارم اعترى مونسيرات، وايزكياردو يقول لا تفرح كثيرا فان كل شيء قد انتهى ويجيب مونسيرات «ان كل شيء قد بدأ الان»...

مسرحية هادفة تؤكد ان الاستعمار لا يدوم ولا الاحتلال، وان قوى التقدم والسلام في جيش المحتل على قلتها، تتمرد وترفض الاستمرار في مسلسل الدم والاجرام متحدية كل اساليب القهر والغطرسة؟ وتكون هذه القوى افضل بكثير من رجعيات محلية تسعى اولا وقبل كل شيء لتحقيق مصالحها واهدافها. التاجر يصرخ دائما: كنت مع ملك اسبانيا، مخلصا دائما. فماذا ساعده ذلك في ساعة كهذه؟.. وعندما خُيّر بين زوجته وحياته اختار الثانية، رغم ادعائه في البداية انه يحبها اكثر من حياته؟! وسالسيدو لم يكتب مرة ضد الملك، كان بعيدا عن الالتزام فهل انقذه جبنه؟!

وصانع الفخار ظهر عاريا حقيرا عندما كشف عن سر تمثاله الفخاري الذي يخرج اصوات بكاء، اذ انه كان يأتي ويستمع الى بكاء المحكوم عليهم بالموت في سجن ايزكياردو «يا لك من حقير، انت تستعمل بكاء من اقتلهم كايحاء لصناعتك الفخارية، تماثيلك الفخارية اثمن عندك من حياة الانسان»..

الموسيقى والايقاع في المسرحية كانا رائعين، توافقا مع المشاهد واغنيا المشاهد المسرحية وزادا من عمقها ومن تأثيرها على السامع، فالايقاع السريع الصاخب الذي كان يصدره ملائكة الموت «قادة الجيش» عند تنفيذ الاعدام في الرهائن، كان يثير الهلع والخوف وفي نفس الوقت النقمة على هؤلاء القتلة. وصوت موسيقى الزفاف المرافق للاغتصاب، كان ادانة لوحشية المحتل ولبراءة الضحية، وصوت العاب الاطفال ووقعه على نفسية مونسيرات «الانسان» الذي اراد قائده قتله لانه انسان. ولا يمكن ان انهي مقالتي هذه دون الاشارة الى الدور الرائع الذي لعبه جوليانو مير، (ايزكياردو)، رغم كونه قائدا لجيش محتل ورغم القسوة والشراسة التي اتصف بها، استطاع بقدراته الفنية الابداعية ان يدخل عميقا في نفسية ومشاعر كل من يرى المسرحية، حركاته على المسرح لغته، طريقة عرضه، قسمات وتعابير الوجه... نجح في تصوير واقع اليم عانينا منه ونعاني.

واما يوآب هايت الذي مثل دور مونسيرات، فقد ادى دورا انسانيا فريدا، ونجح في جذب المشاهد لمواقفه الانسانية الرائعة.. كلماته وتعابيره كانت خناجر موجهة الى قلب المحتل الذي لا يعرف الرحمة، تعابير وجهه عكست الصراع النفسي الهائل الذي في داخله، كان وجهه يعتصر الما لكلمات الرهائن وطلبهم العون والرحمة ولكن شيئا اعظم منهم كان يمنعهم من تحقيق رغباتهم، شيء لهم ومن اجلهم ومن اجل اجيال ڤنزويلا القادمة...

وما من شك في ان بقية الممثلين ادوا ادوارا ناجحة عكست بشكل رائع المواقف التي تطلبتها ادوارهم...



● جوليانو مير في مشهد من المسرحية ●

مسرحية «الرهائن»

● المسرح البلدي حيفا - قاعة وادي الصليب

● تأليف: عمانوئيل روبليس ●

● الممثلون: جوليانو مير، يوآب هايت، امير ليڤي، الكس ڤاينجرطن، ايتسيك داڤيد، آڤي ڤاينجولد، ميخائيل كفير، شموئيل وولف، ليئور ينى، شرجيت بيكوڤسكي، شاحر بار، يوآب باشان وميخال زوارتس.

عمل مسرحي مشترك بين مسرح الكرمة والسلطة الوطنية الفلسطينية

* مسرح الكرمة يقدم (٣٠) عرضا مسرحيا مجانيا لقطاع غزة بدعم من وزارة الخارجية * برنامج جديد للموسم القادم *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الفني - صرح د. موطي بيري مدير عام بيت الكرمة في حيفا بأن هناك برنامجا مسرحيا جديدا كليا للموسم القادم ٩٦/٩٥ ومن ضمن هذا البرنامج عمل مسرحي مشترك مع السلطة الوطنية الفلسطينية يعتمد على الخبرة المسرحية لمسرح الكرمة والافكار الجديدة التي يطرحها المسرحيون الفلسطينيون.

جاء هذا في كلمته التلخيصية التي القاها في حفل انتهاء الموسم المسرحي الحالي الذي اقيم لاعضاء فرقة المسرح، واضاف «لقد حققنا عددا كبيرا من العروض الناجحة ذات المدخول الجيد ايضا، وقد توّجنا هذه العروض بما قدمناه للسلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة في شهري كانون الثاني وحزيران الماضيين من عروض مجانية ساعدتنا بتمويلها وزارة الخارجية».

وفي حديث مع محمود صبح المدير الاداري للمسرح حول العروض في القطاع قال: «لقد بدأت الاتصال منذ فترة طويلة مع وزير الثقافة الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه لاقناعه بفكرة تقديم (٣٠) عرضا مجانيا في قطاع غزة للاطفال وللكبار، وبعد موافقته اخذت على عاتقي تنفيذ هذه المهمة بالتعاون مع الشاعر الفلسطيني احمد دحبور والناقد حسن خضر والمسرحي خليل طافش العاملين في وزارة الثقافة الفلسطينية، وقد انجزنا المهمة على اكمل وجه بحيث ادخلنا السعادة الى قلوب اطفال فلسطين ونقلنا تجربتنا وخبرتنا للمسرحيين وجمهور الكبار في القطاع».

وحول البرنامج المسرحي الجديد يقول محمود صبح: «حتى الان استطيع ان اقول انه بشكل نهائي يوجد لدينا (٣) مسرحيات، واحدة للكبار بعنوان «حمدو وابنه»، تأليف يتسحاق بوطون واخراج زاكي طوبي وسيشترك في تمثيلها الفنان سليم ضو، وسيكون العرض الاول لها في مهرجان الناصرة للمسرح والفنون القادم.. اما المسرحية الثانية فهي للاطفال (جيل وسط) بعنوان «طريق الملك» حول السلامة على الطرقات من تأليف واخراج رافي ميلو.. المسرحية الاخيرة بعنوان «الولد المشاغب» حول نفس الموضوع السابق لكن للاطفال (جيل صغير)، وقد قام بترجمتها واعدادها للمسرح الكاتب سلمان ناطور».

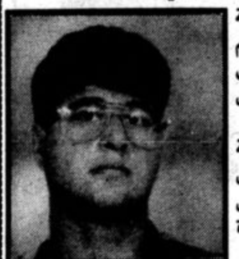
وحول امكانية ادخال مسرحيات اخرى على البرنامج الجديد يقول سليم ضو المدير الفني للمسرح: «نحن على استعداد لتقبل كل فكرة جديدة وجيدة لنقوم بتنفيذها في المسرح خاصة اذا كانت لكتاب محليين ومبدعين، وسنقوم بدراسة كل عمل يقدم الينا بجدية، واذا كان العمل يلائم امكانياتنا وعلى مستوى جيد فسنقوم بتنفيذه فورا».



● اطفال بيت لاهيا تمتعوا بمشاهدة عروض مسرح الكرمة ●

ايها الناس

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



انظروا، فكروا واعتبروا ان الفاجعة كبيرة والموت رهيب، لكن الرجال هم الرجال الذين يحصدون من الموت سنابل ومن الرهبة قنابل، تدوي في عالم اليأس والخوف.

الرجل يطوّع الحديد بالارادة القوية ويحفر آبارا في الصخر، حتى يتدفق منها الماء ويروي عطاش الناس المحتاجين لشربة ماء باردة تطفئ حرارة الحزن وتغسل احزان الموت.

الحياة حقل واسع تنبت فيه الزهور والاشواك والعاقل من يجني الرحيق من الزهور كنحلة تتنقل من زهرة لاخرى تجني الرحيق وتصنع العسل، وهو الذي يتحاشى الاشواك فلا تخزه ولا تؤذيه.

«هو عبء على الحياة ثقيل   من يظن الحياة عبئا ثقيلا
والذي نفسه بغير جمال   لا يرى في الوجود شيئا جميلا
ويرى الشوك في الورود ويعمى   ان يرى الندى فوقه اكليلا»

اجل ايها الناس عليكم بالامل لانه نبتة الحياة والبلسم الشافي من اليأس والخوف.

يا اهل زيّاد ويا احبابه، تعلمون جيدا ان ابا الامين احب الحياة وضحى من اجل الناس ومن اجل المجتمع كله، ولذلك يتوجب عليكم ان تتابعوا المسيرة التي بدأها لان في ذلك تخليدا لفقيدنا ومذهبه السامي.

(كفركنا)

حلم منتصف الليل

● بقلم: وجيهة صالح عكاوي ●

رأيته في الحلم
مع جميع ابناء العم
في وقت فيه كل
شيء يباع بالدم
ويشبه الحنظل وفي
طعمه العلقم!!
* * *
فهل تسمع استغاثتي
من بين الضجيج
الذي يملأ الساحات؟
وهل تبصر خوفي
من بين المدافع
في كل الحارات؟
وهل ترى البنادق
في ايدي الجنود
* * *
فاخبرني... وقل لي
ان كنت تسمع وترى!!

هل رأيت هجرة الفراش
والطيور؟
هل ستكفي مياه كل
البحور؟!
فقد ذهب كل شيء
ولم يبق سوى،
آهات الصخور
فأين الضحكات التي كانت
تُسمع
في الآفاق مع رائحة البخور؟
وهل..!
هل سنرى ربيعا فيه كل
الوان الزهور؟
فان كان كذلك
فمتى.. فمتى
سيأتي الفجر مع
كل الاعشاش والطيور؟

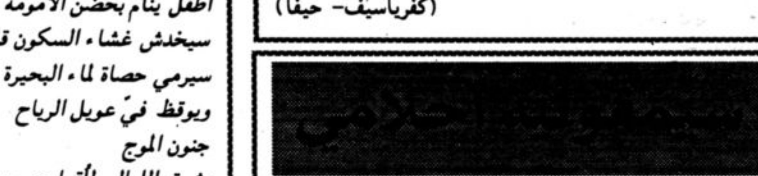
(جديدة)

ابنة المواسم التي لم تأت بعد

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

ابنة الرحيل انا
يغويني السفر
يستدرجني المجهول
الى مضاجع البعث
فاقبلوني كما انا
عصفورة عشها الآفاق
تبحث عن هويتها بعيدا
عن ذهب اقفاصكم الصدئ
إقبلوني كما انا..
ابتسامة... لا يمكن ان يعتقلها ثغر
تعشق الارتسام على كل الشفاه
وتبحر... تبحر مخلفة وراءها الظلال والزّبد

(كفرياسيف- حيفا)



● بقلم: عايشة توفيق ناطور ●

حينما يمر طيفك بأحلامي
تنار الليالي المظلمة
تهرب الشياطين من غرفتي
وتبتسم شمعتي الباكية...

كلما اتى اسمك زائرا
دفتري تباعدت الكلمات
وخجلت الحروف
كي تبقى حروف اسمك
معانقة اسمي...

ترحل دموعي المالحة
وتبتسم تقاسيمي العابسة
عندما ترى عيوني
ملامح صورتك المشرقة...

تزورني الفرحة ويهجرني الحزن
تدب في نفسي الحياة
ويعزف قلبي سيمفونية العشق الخالد
كلما رأتك عيوني تقترب اكثر

(شفاعمرو)

لذكرى مرور سنة على وفاة توفيق زياد

لماذا اتيت

(تساؤلات تطرحها روح الرفيق أميل توما)

● بقلم: عادل زعبي ●

لماذا اتيت
لماذا اتيت بهذا البهاء الجميل
لماذا اتيت وكان انتظاري طويلا اليك
لماذا اتيت بهذا الضياع وانت السبيل
وما عدت طفلا
لذاك بكيتُ
اكنت احتمال بقائي طويلا بهذي الجموع
اكنت احتمال انسيابي كنهر بهذي القلوب
برينا اتيتَ
بهيّا اتيت
اطفل ينام بحضن الامومة
سيخدش غشاء السكون قليلا
سيرمي حصاة لماء البحيرة
ويوقظ فيّ عويل الرياح
جنون الموج
وشوق الليالي للُقيا حبيب
وانت انتظاري
ولكن
لماذا، لماذا اتيت
فقيرا اتيت
برينا اتيت
شهدت المخاض لحلم الطفولة
فراعك بعدي
غياب النشيد الجميل واسمي،
أكان عصيّاً عليك الفرح
لتهرب نحوي
وتلقي عليّ السؤال الملح
لماذا اتيت
* * *
لماذا رحلتَ
وهذا اوان اخضرار البنادق
وكنسَ الغبار
هذا اوان قيلولة روحي المعذبة
واختباري
لماذا تنام ولما نزل بعزّ النهار
لماذا رحلتَ
وهذا اوان الرحيل المعاكس نحو الديار
* * *
حكمتَ... عدلتَ... هنئتَ... فنمتَ
وراعك بعدي لذاك ندمت
وعدتَ اليّ لأبحث عنك
* * *
فقيرا اتيت
برينا اتيت
لاحمل عنك وجيب الدموع
فعزّ انتماؤك
فعُدت حملتَ
وزرَ الطريق الطويل، سلكتَ
لتبقى المشاكل
ما قد زرعنا
تغبّ الحياة
لنبقى ويبقى الطريق الطويل

(كفرمندا)

تطوير ام تهويد يافا؟؟

(تتمة من ص ١٠)

و «حلميش» مضاعفا. وللاسف فقد تم استغلال سذاجة بعض المواطنين العرب في يافا من قبل اصحاب البيوت المذكورين.

عقلية وممارسات عام ١٩٤٨ لم تتغير ولكن اساليبها والاعيبها تغيرت لتلائم العصر الحالي. لقد عاد اليهود الاغنياء للسكن في حي العجمي بطلب وتشجيع من بلدية تل ابيب بعدما تأكدوا بأن البلدية تريد تطوير منطقة الساحل في يافا لتكون مثل تل ابيب، فيها الفيلات والعمارات السكنية الفخمة واي عربي في يافا يستطيع شراء بيت كهذا!!

لقد تبجح مدير شركة بناء حكومية في لقاء تلفزيوني اشترك فيه العديد من السكان العرب في يافا، بأنه خلال فترة قصيرة سوف يتم تطوير يافا بشكل يصعب التعرف عليها مستقبلا!!

وانا اصدق كلامه هنا بالكامل، ولكن هذا التطوير سيكون لصالح اليهود فقط وبالتحديد الاثرياء منهم. هذا هو مخطط «تطوير يافا» والذي يتحدثون عنه مؤخرا وهو ليس لصالح المواطنين العرب. عشرات البيوت المغلقة والتي كان يسكنها العرب في السابق وجرى الاحتيال عليهم لاخراجهم منها لا يريدون بيعها الان لمستحقي السكن من عرب يافا لان شركتي «عميدار» و «حلميش» تريدان بيعها للاغنياء فقط من غير العرب.

نصيحتي لحكومة اسرائيل ان تبادر الى السلام مع مواطنيها العرب اولا، وذلك بأن تغير سياستها بصورة شاملة تجاههم وبعد ذلك بامكانها المبادرة الى عقد السلام مع شعوب الدول العربية وليس فقط مع حكامها، ليكون سلاما ثابتا كما هو الحال في اوروبا الغربية اليوم على سبيل المثال، والا سيكون مصير هذه الاتفاقات كمصير اتفاقات سابقة ابرمت واصبحت في النهاية حبرا على ورق.

(يافا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٧/٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - تمارين رياضية.
.٧,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,.. - طائفة من افلام الكرتون والصور المتحركة.
.٩,.. - الفراشة اللطيفة - من؟ كم؟ ولماذا؟ من قصص الملك بيبر.
.١.,.. - «الكليبري بين» الحلقة الثانية.
.١.,٣. - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,.. - «المفرح» برنامج منوع.
١١,١. - سنوات السحر - الحلقة الثانية «التربية الجنسية».
١١,٤٥ - «في اثر النجوم» الحلقة الثانية - الشهب والنيازك.
١٢,٢. - «امي وكيل سري خاص».
١٣,.. - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٣,١٥ - هائج. صور متحركة.
١٣,٢٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
١٣,٣. - صور متحركة.
١٣,٤٥ - المخيفون. صور متحركة.
١٤,.. - الفراشة اللطيفة. صور متحركة.
١٥,.. - الاميرة الفلكية. الحلقة الثانية.
١٥,٣. - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - روكي بروكي. للصغار.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.



«روبوكوب» - مسلسل اثارة للاولاد - القناة الثانية - ١٥,..

١٦,.. - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة الثانية.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,.. - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - «لا يشمل الخدمة» مسلسل محلي.
١٨,١. - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - الرياضة في اسبوع.
١٩,.. - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - «غريس لقمة مدفع».
٢.,.. - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,.. - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٢,١. - «العاب خطرة». الجزء الاول.
٢٣,.٥ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,.. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١.,.. - يوسف القصاص. الحلقة (١٥).
١.,٣. - «اجنحة الرعد». الحلقة (٤٧).
١١,.. - «تشيتا» من عالم والت ديزني.
١٢,٤. - افلام مصورة.
١٣,.. - وقفة ترفيهية.
١٣,.٥ - السفر بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,.. - «فيديو قوي - موسيقى».
١٤,٣. - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,.. - «روبوكوب» مسلسل اثارة. للاولاد.
١٦,.. - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣١٥).
١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - الامير المثير من بيل اير.
١٨,.. - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣. - د. كوين - طبيبة في الغرب.
١٩,٢٥ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢.,.. - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - ناس مضحكون جدا.
٢.,٤٥ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١,٢. - ذهب الحمقى. الحلقة (١٧).
٢١,٥. - سينما ٢. «السطو الكبير على التلفونات». فيلم اسرائيلي.
٢٤,.. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٢٥).
١,.. - شعر.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٤٣)

م	د	س	ت	و	ر	د	و	ل	ا	ر	د
د	ا	د	د	ا	ن	ي	و	ر	ا	د	ا
م	و	ل	ر	ف	د	م	ر	ن	ب	د	ئ
د	ا	م	س	س	ا	ل	د	ف	ر	و	ر
د	ر	ح	ي	ل	د	ع	ج	و	ج	م	ة
و	د	ب	ل	ن	ا	ن	ل	هـ	ا	ي	ا
ن	ن	ع	ا	د	ي	ر	ة	ت	ي	ن	ل
ت	ي	د	ف	س	ي	ك	ا	ب	ف	و	م
س	ب	س	و	ب	د	ر	ا	د	ل	د	ع
ك	ر	د	ل	ف	ي	ن	د	ن	ي	ب	ا
ج	و	ر	ب	ن	ا	د	و	ل	ب	ل	ر
ب	ا	ب	ا	ل	م	ن	د	ب	ن	ن	ف

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسما لمدينة في امارة ابو ظبي:

بتهوفن - بروج - برج ايفل - باب المندب - دبوس - دنيبر - دولار - دومينو - دار السلام - دلفين - دستور - دجلة - دبلن - دف - دمر - درباس - دريد لحام - دومينيكان - دفاع - دونتسك - دائرة المعارف - داروين - درسدن - بلودان.

* حل لغز (٤٢) *

افقيا:
١) سعد بن زيد - احن.
٢) روما - قارون.
٣) نر - اجور - بن.
٤) لجاة - نابليون.
٥) الريم - ندي.
٦) شن - اس - ير.
٧) طرب - هولاكو.
٨) ويل - تيمورلنك.
٩) نفط.
١.) فيجي - وسع.
١١) ورقه بن نوفل.
١٢) رندا شمعون.

عموديا:
١) سانت انطونيو.
٢) عمر الشريف - رد.
٣) دو - جر - بلطيق.
٤) برانيس - جهر.
٥) تمام - ين.
٦) زنون - فند.
٧) يورانيوم - نا.
٨) در - وكر - شوق.
٩) املي - ارث - فم.
١.) اق - يد - ل. ل - ولع.
١١) بون - ونيس.
١٢) ن. ن. ن. ن - كهل - عدن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين صحوا وان يطرأ هبوط ملموس على درجة الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة. ويستقر الوضع على هذه الحالة غدا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧.١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٦.٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٤٩٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١١٦٢ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٦ - ٢,٩٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

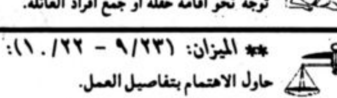
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
تغيرات تجري في البيت وتركيز على الزواج.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اجتماع من وراء الكواليس بخصوص الاجازة القادمة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يمكنك تطوير افكارك وتحقيق اهدافك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عودة الى الرومانسية والطموح وحب المغامرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
استعد لقضاء اجازة جيدة.



** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
توجه نحو اقامة حفلة او جمع افراد العائلة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
حاول الاهتمام بتفاصيل العمل.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
رغبة في القيادة ووضع الاستراتيجيات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قرارات تتخذها الآن لها تأثير بعيد المدى.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
شعور طيب مع بداية هذا الشهر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
القيام بمهمة بتشجيع من احد مواليد برج الاسد.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
لا تغامر في العمل تحت اشعة الشمس الساطعة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تموز

١٩.٤ - وفاة تيودور هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية عن (٤٤) عاما وكان اصدر في العام ١٨٩٦ كتاب «الدولة اليهودية».
١٩.٥ - البرلمان الفرنسي يعتمد قانونا يفصل الدين عن الدولة.
١٩٥٨ - بداية انسحاب القوات الفرنسية من تونس.
١٩٦٢ - اعلان استقلال الجزائر.
١٩٧٦ - عملية اسرائيلية في مطار عنتيبي تسفر عن الافراج عن (١.٣) رهائن اثر خطف طائرة «ال عال» على يد مجموعة فلسطينية.
١٩٨٢ - القوات الاسرائيلية تفرض حصارا كاملا على بيروت الغربية في اطار عملية «سلامة الجليل» ومئة الف شخص يتظاهرون تأييدا للسلام في تل ابيب.
١٩٨٨ - الطرادة الامريكية فنسين التي تبحر في مضيق هرمز تطلق صاروخا على طائرة ايرباص ايرانية مدنية وتقتل جميع ركابها الـ (٢٩.).

Pg. 16 Missing